



ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة

مجلة الائتلاف الإلكترونية

العدد (6) (شباط 2020 - تموز 2020)

الائتلاف يعقد سلسلة جلسات عبر تقنية زوم ضمن
مؤتمر ديناميات النوع الاجتماعي في عصر
كوفيد-19



الائتلاف يعقد سلسلة جلسات عبر تقنية زوم بالتعاون مع
النساء كشركاء في التطوير والتقدم وكرسي خليل
جيران للقيم والسلام في جامعة ميرلاند حول تأثير
جائحة كوفيد-19 وتناولت الجلسات المواضيع التالية:
ظاهرة العنف الأسري في ظل جائحة كورونا، والحماية
الاجتماعية أثناء الجائحة، وأصوات النساء في ظل
جائحة كورونا، والتعلم عن بعد في ظل الجائحة، وتأثير
الجائحة على الشباب، وتأثير ما بعد كوفيد-19 على
النساء.

التفاصيل ص 3-8

الأردن: ورشة عمل حول "التمييز القانوني ضد
النساء والفتيات في بلاد الشام والخليج العربي:
أولويات وآليات العمل المستقبلية"



نظم ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة
العنف ضد المرأة بالتعاون مع منظمة المساواة الآن
ورشة عمل حول "التمييز القانوني ضد النساء والفتيات
في بلاد الشام والخليج العربي: أولويات وآليات العمل
المستقبلية" وشارك في الورشة عدد من ممثلات
منظمات المجتمع المدني من الكويت والبحرين
وكرديستان العراق وفلسطين بالإضافة إلى القاضية منية
عمار، المستشارة في محكمة التعقيب في تونس.

البقية ص (15)

أعضاء الائتلاف في اجتماع عبر تقنية زوم

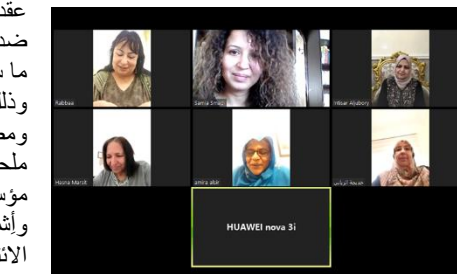
عقد ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف
ضد المرأة اجتماعاً بتاريخ 2020/4/27 وذلك للتطرق لأهم
ما سيتم التركيز عليه في خطة الائتلاف في المرحلة القادمة،
وذلك بحضور عضوات الائتلاف من العراق وفلسطين
ومصر والمغرب والسودان وتونس والأردن والدكتورة دينا
ملحم، مديرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغرب آسيا في
مؤسسة وستمنستر للديمقراطية.

وأشارت سعادة النائب بنى مصطفى، رئيسة الائتلاف، إلى أن
الائتلاف بصدد إصدار عدد من المنشورات التي تتعلق بصلب
عمله في مناهضة العنف ضد المرأة بكافة أشكاله. وأكدت
على ضرورة عقد سلسلة من الحوارات عن بعد حول العنف الأسري وتزايد جراه كوفيد 19. هذا وسيصدر
الائتلاف بياناً صحفياً يدين العنف الأسري وتزايد جراه كوفيد 19.

بيان صادر عن ائتلاف البرلمانيات حول تزايد العنف الأسري جراء جائحة كوفيد-19

ستؤول له الأوضاع، بالإضافة إلى الضغوطات
والتوترات النفسية التي يتعرض لها الجميع على إثر
هذه الجائحة. وفي ظل ما فرضته الإجراءات
الاحترازية للحد من تفشي وباء كورونا، أصبح لزاماً
على النساء التواجد مع أزواج أو أفراد أسرة مسنين
لفتترات طويلة، مع عدم القدرة على تلقي الدعم
النفسى من الأصدقاء أو الأقرباء أو المؤسسات
المعنية.

البقية ص (2)

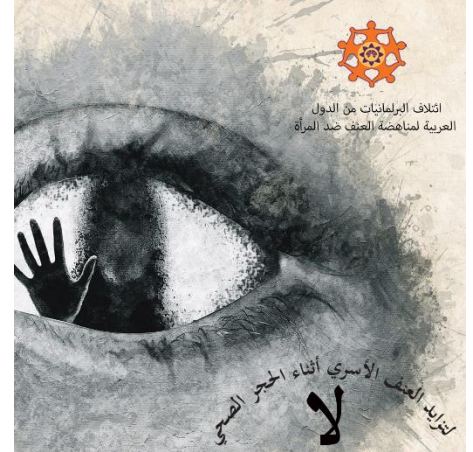


إن تزايد ما يطلق عليه اسم "جائحة الظل" أو "الجائحة المستترة" يدعونا لدق ناقوس الخطر ويدعونا للتفكير ملياً بجذور هذه الظاهرة. فقد رافقت جائحة كوفيد 19 'جائحة ظل' لا تقل خطورة عن الكورونا وهي جائحة تزايد العنف الأسري في الحجر المنزلي. لقد هبنا وباء كوفيد 19 بيئة خصبة لتصاعد العنف خصوصاً مع تزايد تدهور الوضع الاقتصادي وفقدان العديد لوظائفهم، وجراء الشعور بالريبة تجاه ما

في هذا العدد:

الأردن: ورشة عمل حول "التمييز القانوني ضد النساء والفتيات في بلاد الشام والخليج العربي: أولويات وآليات العمل المستقبلية".....ص 1 إقليمياً: الائتلاف يعقد سلسلة جلسات عبر تقنية زوم حول تأثير جائحة كوفيد-19 إقليمياً: أعضاء الائتلاف في اجتماع عبر تقنية زومص 3-8 بيان صادر عن ائتلاف البرلمانيات حول تزايد العنف الأسري جراء جائحة كوفيد-19 الأردن: محادثة بعنوان: "رفع القضية حول النساء في القيادة".....ص 2 رئيسة الائتلاف تشارك اجتماع خبراء المجلس العربي للسكان والتنمية.....ص 9 الأردن: بني مصطفى تتحدث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول الائتلاف والاتفاقية ص 9 العراق: الجبوري تشارك في الندوة الالكترونية حول آليات تنفيذ قانون مكافحة الاتجار بالبشر.....ص 10 العراق: الجبوري في ندوة ضد الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين في آسيا والشرق الأوسط.....ص 10 العراق: الجبوري في ندوة عن الآثار الجنسانية الناجمة عن وباء كورونا.....ص 10 الأردن: بني مصطفى ضيفة مبادرة النساء باعتماد الأمل.....ص 10 الأردن: اجتماع مجموعة بؤرية لإعداد دراسة لتقييم وضع المرأة الأردنية.....ص 11 العراق: لجنة المرأة والأسرة والطفولة النيابية تنادي بإعادة وزارة المرأة إلى الحكومة.....ص 12 العراق: لجنة المرأة تحذر من المزيد من العنف الأسري بسبب حظر التجوال.....ص 12 المغرب: في إطار مراقبة عمل الحكومة، الزباني توجه سؤال حول وضعية النساء العاملات العالقات بإسبانيا.....ص 12 حوار مع ماجدة التويشيص 14 الأردن: دور المرأة في الأحداث الاستثنائية والأزمات - لقاء مع رئيسة كوسوفو السابقة.....ص 16

تابع: بيان صادر عن ائتلاف البرلمانيات حول تزايد العنف الأسري جراء جائحة كوفيد 19 محادثة بعنوان: "رفع القضية حول النساء في القيادة"



إن الظاهرة عالمية، فقد قُدر عدد النساء والفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18 إلى 49 عامًا ممن تعرضن لعنف جنسي أو جسدي ارتكبه الشريك في الاثني عشر شهرًا الماضية بحوالي 243 مليون سيدة وفتاة عالمياً. ووفق دراسة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، إذا استمر الإغلاق لمدة 6 أشهر، يمكن توقع 31 مليون حالة إضافية من حالات العنف القائم على نوع الجنس. ويمكن توقع 61 مليون حالة إذا وصل متوسط فترة الإغلاق إلى عام واحد. شهدت فرنسا زيادة بنسبة 30٪ في حالات الإبلاغ. بحسب مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) في

الولايات المتحدة الأمريكية، تعاني 1 من كل 3 نساء و1 من كل 4 رجال في الولايات المتحدة من العنف من الشريك في حياتهم. في بريطانيا أفادت "Refuge"، أكبر مؤسسة خيرية في المملكة المتحدة بشأن العنف المنزلي، عن زيادة بنسبة 700٪ في المكالمات إلى خط المساعدة الخاص بها في يوم واحد. في جنوب إفريقيا، زادت المكالمات إلى مركز قيادة العنف القائم على نوع الجنس التابع لمؤسسة فودافون بنسبة 65٪ منذ الحظر. في تركيا، خلال شهر آذار/مارس، قُتل 29 امرأة، وتسعة أخريات تم تسجيل حالات وفاتهن كمرعبة. وفي فرنسا، بلغت نسبة الزيادة في العنف الأسري، منذ بدء إجراءات الإغلاق في 17 مارس، 30٪. أما في الأرجنتين، فقد بلغت الزيادة في شكاوى العنف المنزلي منذ بدء إجراءات الإغلاق في 20 مارس، حوالي 25٪. وفي قبرص وسنغافورة ارتفعت شكاوى العنف الأسري بنسبة 30 و33 في المئة على التوالي.

هذا وتتاثر الدول العربية بشكل أكبر نظراً لوجود الصراعات والنزاعات، وضعف الرعاية الصحية، وانقطاع سبل كسب العيش، وارتفاع الأسعار ودمار البنية التحتية، مما يشكل أرضاً خصبة لتزايد الأزمات الاقتصادية وبالتالي تزايد الأزمات النفسية مما يؤدي إلى تزايد العنف الأسري. ففي تونس مثلاً تم تسجيل 6693 مكالمة من الخط الأخضر 1899 إلى غاية يوم 3 أيار/ مايو 2020 موزعة كالتالي: (1347 عنف جسدي، 1462 عنف نفسي، 329 عنف جنسي، 763 عنف اقتصادي، 15 عنف مؤسسي، 1624 عنف لفظي)، إلى جانب 448 عدد الإشعارات الخاصة بالطفولة المهدة و38 إشعار لكبار السن.

وقد يؤدي استمرار هذه الجائحة إلى النيل من الجهود في تحقيق المساواة المبنية على النوع الاجتماعي. فوق دراسة لصندوق الأمم المتحدة للسكان فإنه من المرجح أن تتسبب جائحة COVID-19 في انخفاض التقدم نحو إنهاء العنف القائم على نوع الجنس بحلول عام 2030 بمقدار الثلث. ومن المتوقع أيضاً أن يعطل الوباء الجهود المبذولة لإنهاء ختان الإناث. فقد كان الباحثون يتوقعون أن توسيع نطاق برامج الوقاية من ختان الإناث على مدى السنوات العشر المقبلة سيمنح خفض عدد الفتيات المعرضة للختان بمقدار 5.3 مليون. إلا أن هذا الرقم من المتوقع أن ينخفض بمقدار الثلث إثر الجائحة. كما وسيؤدي تعطيل برامج منع زواج الأطفال إثر الجائحة إلى تزويج 13 مليون طفل إضافي على مدى العقد المقبل.

إن تزايد العنف النفسي والجسدي على النساء أثناء جائحة كورونا جعل الأمين العام للأمم المتحدة يدلي ببيان يدعو فيه الحكومات إلى "وضع سلامة المرأة أولاً عندما تستجيب للوباء". واليوم مع تطور التكنولوجيا وميل الدول إلى استخدام عدد من التطبيقات لتسهيل كافة الأعمال، يدعو ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة شركائه في منظمات المجتمع المدني إلى ضرورة قيادة حملات توعوية للمجتمع للتصدي للأثار المترتبة على هذه الجائحة، ويدعو الحكومات إلى تخصيص خطوط ساخنة للإبلاغ عن حالات العنف، ويحث الحكومات على أن تُدرج ضمن خططها في التصدي لجائحة كورونا خطة للتصدي لهذه الأزمة، كما يعلن التزامه بالمتضي قدماً في العمل مع كافة أصحاب المصلحة لتغيير القوانين والتشريعات لتشديد العقوبة على مرتكبي العنف، ويعلن التزامه بتكثيف جهوده الرقابية لحث الحكومات على توفير كافة سبل الحماية والرعاية للمعتاقين. وإذ يستنكر الائتلاف هذا العنف والذي زاد في نسبته خلال هذه المدة الحرجة وهي مدة الحجر الصحي، يدعو الائتلاف كافة الدول العربية على الاستعانة بالقانون النموذجي لحماية المرأة من العنف الأسري الذي وضعه الائتلاف، ويحث كافة الدول على الإسراع في اعتماد الاتفاقية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة والفتاة والعنف الأسري التي وضعها الائتلاف بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" جلسة بعنوان: أثر فيروس كوفيد-19 على ظاهرة العنف المنزلي



عقدت يوم الأربعاء الموافق 2020/5/6 جلسة وبنار ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" والذي تنظمه شبكة النساء كشركاء في التطوير والتقدم WPP بالتعاون مع كرسي خليل جبران للقيم والسلام. وأقيمت الجلسة الضوء على أثر فيروس كوفيد-19 على ظاهرة العنف المنزلي وكيف ساهمت الأزمة في زيادة هذه الظاهرة وإعادة انتاجها. وناقشت الجلسة مدى اختلاف التأثير على النساء من دولة لأخرى والأسباب البيئية لهذه الاختلافات. كما ناقشت الجلسة العناصر الرئيسية لاستراتيجيات التأهب والاستجابة للأزمات التي تراعي الفوارق بين الجنسين للتغلب على آثار هذه الأزمة.

وافتح الجلسة الدكتورة مي ربحاني، مديرة كرسي جبران للقيم والسلام في جامعة ماريلاند الأمريكية حيث أشارت إلى دور المرأة الريادي والأساسي لمحاربة هذا الفيروس المنتشر في العالم ككل. هذا وأشادت بدور النائب بني مصطفى وإصرارها على إزالة التمييز المبني على النوع الاجتماعي.

وأدارت سعادة المحامية وفاء بني مصطفى، رئيسة ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة الجلسة، وأشارت إلى أن سلسلة الحوارات هذه ستستخلص ورقة سيتم تعميمها على كافة أنحاء العالم حول مسألة تزايد العنف الأسري ضد المرأة لمساعدة الحكومات والمجتمع المدني على تجاوز هذه الجائحة. وأشارت إلى أنه عند بداية هذه الجائحة كان التركيز على القطاع الصحي ومن ثم أصبح التركيز على القطاع الاقتصادي نظراً للتداعيات الاقتصادية على العالم. وقالت: "في هذه الأثناء كان يتوارى في الظل جائحة تسمى "جائحة الظل أو الجائحة المستترة وكان يتوارى معها مفهوم الحماية الاجتماعية". هذا وأكدت على أن الأمين العام للأمم المتحدة أصدر بياناً يدعو فيه الحكومات إلى "وضع سلامة المرأة أولاً عندما تستجيب للوباء". وأشارت إلى أن هذه الجلسة والجلسات القادمة ستستضيف خبراء من عدد من الدول العربية لتسليط الضوء على هذه المشكلة وتداعياتها.

وتحدثت الدكتورة عبلة عماوي، الأمين العام للمجلس الأعلى للسكان، عن الدراسة التي قام بها المجلس حول أثر الجائحة على المساواة بين الجنسين. وأشارت إلى نقاط الضعف التي أظهرتها جائحة كورونا من بينها تغييب دور المرأة بصنع القرار أو تضمين احتياجاتها بخطط الاستجابة. وبيّنت بالإحصائيات أن عدد الإصابات بالفايروس بين الذكور أكثر منها بين الإناث عالمياً بفارق قليل، ولكنها أكدت على أن الظروف الصحية للنساء في الأردن تضعهن في دائرة الخطر حيث بيّنت أن المرأة أكثر عرضة للأمراض المزمنة من الرجل وبالتالي ستكون عرضة للإصابة بالفيروس أكثر من الرجل. وأشارت إلى أن نسبة الإصابة بالأمراض المزمنة بين الإناث في الأردن (13.9%) وبين الذكور (11.8%).

المحلية، إلى جانب معاناة عمال المياومة وسائقي الأجرة، كلها أمور ساهمت في تفاقم الأزمة وقالت: "إن النساء في الأساس وجودهن أقل من الرجال في سوق العمل، وبالتالي هن أكثر تضرراً من هذه الأزمة".

وأشادت بدور جمعية كفي عنف واستغلال في لبنان وبيّنت أنها تلقت 560 حالة بشهر نيسان 2020 وقالت: "هذه النسبة ضعف النسبة التي تلقتها في شهر آذار" وبيّنت أنه بشهر كانون الثاني/يناير 2020 شهد لبنان 6 جرائم قتل ضد النساء وأكدت على أن جمعية كفي لاحظت بأنه وراء كل جريمة قتل تتزايد اتصالات شكوى العنف. هذا وأشادت بدور الجمعية في تقديم الخدمات للضحايا من بيوتهم من خلال تشييك الضحايا مع القضاة عن طريق تطبيق الواتساب، الأمر الذي سهل على الضحايا عناء الذهاب للمحاكم. وأكدت على ضرورة اعتراف الدول بأهمية أعمال الرعاية والجهات التي تقدمها.

أما الدكتورة سحر القواسمي، العضو المؤسس في ائتلاف البرلمانيات فبيّنت أن وباء كورونا اتخذ منحى التضخيم من خلال الإعلام حيث سبقه عدة أوبئة أدت لمئات الملايين من الوفيات إلا أنها لم تحصل على الصدى الذي حصل عليه وباء كورونا نتيجة لأن الوباء يتفشى بشكل سريع. وقالت: "هو قاتل لعين يستهدف الفئات العرضة والأقل مناعة". وقالت سلت هذا الفيروس الضوء على حقوق الإنسان والقضايا الصحية حيث بين الخلل في ضعف حصول الإنسان على حق العلاج، مشيرة إلى أن أولويات العالم في المستقبل ستجبه نحو القضايا الصحية والاجتماعية. وأكدت على أن الأزمة بيّنت أن الاقتصادات الوطنية تقود المرحلة في الأزمات. وأعربت عن قلقها إزاء المؤسسات التي تعمل على قضايا حقوق النساء ومدى قدرتها على الاستمرارية في العمل في ظل هذه الجائحة. وأشارت إلى أنه في حالات العنف يسيطر الذكر أكثر من الأنثى نظراً للفكر البطريركي السائد. وأشارت إلى معاناة الأسيرات الفلسطينيات وبيّنت أن السلطة الفلسطينية طالبت الاحتلال بالإفراج عن الأسيرات إلا أنه لم يستجيب للأمر وقالت: "حتى أثناء الاعتقالات لا يلتزم المحتل بشروط الوقاية" وأخيراً أكدت على الحاجة إلى إجراء دراسات حول سلوكيات الإنسان خلال الأوبئة.

هذا وأشارت إلى الدراسة التي قام بها مركز الدراسات الاستراتيجية التي بيّنت أن 12% من النساء في الأردن تعرضن للتعنيف من قبل أحد أفراد العائلة أثناء الحجر، وأن 34% أفادوا بأن حظر التجول أدى إلى مشاحنات أو خلافات أو عنف داخل الأسرة خلال فترة حظر التجول. هذا وسلطت الضوء على خطورة انقطاع خدمات الصحة الإنجابية أثناء الجائحة.

وبيّنت أن نسبة المؤسسات الفردية التي تديرها النساء من المنزل هي 56.8% وبالتالي ستكون المرأة أول المتضررين بفعل توقفها. وبيّنت أن 25.6% من النساء يعملن بالمهن الأولية ذات الدخل المحدود والتي يصعب العمل بها عن بعد من المنزل مما جعلهن أيضاً من المتضررات إثر الحجر الصحي. وأكدت على أن 14% من الأسر ترأسها امرأة لم يتم التطرق إلى الضرر التي قد يلحق بهن نظراً لتضاعف المسؤوليات المادية الموكلة لهن أثناء الحظر. وأشارت إلى أن ظاهرة زواج القاصرات ربما ستزداد في ظل جائحة كورونا وبيّنت أنه كان هناك تهميش لذوات الإعاقة وعاملات المنازل في ظل جائحة كورونا حيث يزداد العنف عليهن بشكل مضاعف.

أما لينا أبو حبيب، المستشار الاستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للصندوق العالمي للنساء في لبنان، فبيّنت أن النساء في لبنان والأردن يواجهن تحد مشابه في ظل جائحة كورونا يتمثل بعدم التزام الدول بجلب أبناء الأردنيات واللبنانيات المتزوجات من أجنبي من الخارج إلى بلادهم في ظل هذه الظروف الصعبة. وقالت: "هناك معضلة عدم مساواة تاريخية لذلك يتأثر كلا الجنسين جراء الجائحة بشكل مختلف". وأشارت إلى الظروف الصعبة التي تعيشها النساء العاملات بالخطوط الأمامية وبيّنت أن عدد المصابين من العاملين في الخطوط الأمامية في القطاع الطبي يبلغ 740 حالة ومنها 60 حالة إناث. وبيّنت أن النساء يشغلن 70% من المهن التي تطلب إنقاذ حياة الآخرين يعملن دون حماية كاملة ودون أجور كافية. وأشارت إلى أنه في لبنان تعتبر العاملات في المنازل من أكثر الفئات العرضة لشتى أنواع الاستغلال. وبيّنت أن فقدان العديد لعملم جراء الجائحة، واستقبال هذه الأزمة في ظروف اقتصادية صعبة تعاني منها البلاد، وارتفاع سعر الدولار وانهيار العملة

ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" جلسة حول الحماية الاجتماعية في ظل كوفيد-19

والنفسى واختتمت مؤكدة على أن الأردن واجه الكثير من الأزمات من تدفق اللاجئين على موجات عدة على مر السنين إلى أزمة كورونا وقد تصدى لهذه الأزمات باليات واضحة مثل خطة الاستجابة الوطنية للأزمة السورية قائلة: "لقد أن الأوان أن يقوم المجتمع المدني في الأردن بالعمل بنهج شمولي لإعداد نموذج أردني للاستجابة للأزمات يتضمن آليات الإغاثة بكل أنواعها بحيث يتناول هذا النموذج اطر التعامل مع الإغاثة وكيفية الاستجابة لأي أزمة ومن ضمنها الحماية الاجتماعية".

وأشارت الدكتورة دينا ملحم، مديرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وغرب آسيا في مؤسسة وستمنستر لأجل الديمقراطية إلى الطرق التي استجابت لها الدول الغربية في مواجهة تزايد العنف الأسري في ظل أزمة كورونا، وبينت أن ثلثي الاتصالات الواردة إلى قوات الأمن في إحدى الولايات في الولايات المتحدة الأمريكية كانت حول العنف الأسري،

وأن في اسكتلندا توجهت الحكومة بتعليمات للشرطة والمحكمة إلى أن الاستجابات للعنف المنزلي تكون من الأولويات خلال هذه الفترة كما سعت إلى خلق طرق جديدة للتبليغ عن العنف.

كما أشارت إلى أن بعض دول الاتحاد الأوروبي ركزت على توفير الدعم النفسي بسبب تزايد حالات الانتحار، وإلى أن المملكة المتحدة

خصصت 76 مليون جنيه إسترليني للجمعيات الخيرية التي تحارب العنف والرق الحديث، وفي كندا تم تخصيص مليون دولار كندي لدعم

ملاجئ النساء، وفي استراليا تم تخصيص 150 مليون دولار للاستجابة للعنف في المنزل، كما أن فرنسا خصصت 20000 غرفة مجانية كدور

إيواء للمغتربات وأتاحت للمغتربات التبليغ عن طريق الصيدليات. وعلى مستوى البرلمانات

بينت أنه تم تكثيف حملات التوعية وتكثيف الرقابة والمساءلة وأن لجنة المرأة والمساواة في

مجلس العموم البريطاني تقوم حالياً بإجراء جلسات تحقيق استماع حول موضوع التأثير

المختلف وغير المتناسب الذي يحدثه فيروس كورونا على المرأة - والتدابير المتخذة للتصدي له و قدمت عدد من التساؤلات للحكومة حول

مراعاة المساواة في ظل الأزمة وحول العواقب المتوقعة واستمعت إلى شهادات. وأكدت الدكتورة ملحم على أن عمل البرلمان قد تغير بفعل

الانتقال من الاجتماعات الشخصية إلى الإلكترونية وبينت ان هذا الأمر قد يشكل تحد

لمشاركة أوسع من قبل منظمات المجتمع المدني ولاسيما المنظمات المعنية بشؤون اللاجئين او عدد من الفئات المستضعفة الأخرى. وبينت أن الجائحة سلطت الضوء على ضرورة النظر في

قوانين الموازنة وإعادة تخصيص الأموال

البقية ص (13)

وحقوق الإنسان. وأشارت إلى أنه منذ بداية الجائحة عملت جامعة الدول العربية على جمع المعلومات من خلال التواصل مع الدول عبر وسائل الانترنت مؤكدة أن المعلومات التي جمعت سلطت الضوء على أن المرأة هي الأكثر تأثراً من الجائحة، وأشارت إلى أنهم يتعاونون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين للحصول على معلومات حول اللاجئين والنازحات في ظل جائحة كورونا. وتحدثت عن مبادرة (قصتي في زمن الكورونا) التي أطلقتها إدارة المرأة والأسرة والطفولة مؤكدة على أنه سيتم رصد هذه القصص لوضع سياسات إقليمية للتعامل مع المشاكل التي خلفتها الجائحة. وأشارت إلى أن قطاع الصحة عقد اجتماعاً على صعيد الوزراء العرب للتعرف على كيفية التعامل مع هذه الأزمة، وإلى أن أمين عام جامعة الدول العربية عقد لقاءً على مستوى وزارات الثقافة لتحويل الأنشطة الثقافية إلى إلكترونية نظراً لوجود الحظر الآن.

أما معالي المحامية ريم أبو حسان، الرئيسة الفخرية لجمعية حماية ضحايا العنف الأسري ووزيرة التنمية الاجتماعية سابقاً فتحدثت عن أهمية وجود الإحصائيات والبيانات المتوافرة في الأردن والتي تم استخدامها خلال جائحة كورونا لدعم فئات جديدة أهمها أسر عمال المياومة من خلال الطلبات التي قُدمت للضمان الاجتماعي وصندوق المعونة الوطنية حيث أشارت إلى توافر بيانات ومعلومات عن أربعة ملايين ونصف فرد في الأردن، وتم لغاية اليوم صرف مساعدات نقدية طارئة إلى 180000 أسرة من أسر عمال المياومة.

وأشارت إلى أن مصادر المعلومات المتوافرة تم الحصول عليها من آليات الدعم التكميلي ودعم الخبز بحيث شكلت هذه المعلومات الأساس لمساعدة الأسر

الفقيرة أولاً ومن ثم عمال المياومة العاملين في القطاع غير المنظم. مؤكدة على أنه تم فتح باب التظلمات لمن لم يتمكن من الحصول على المساعدة النقدية الطارئة

لأسر عمال المياومة. وأشارت إلى مبادرة (راحتي في منزلي) والتي أطلقتها جمعية حماية ضحايا العنف

الأسري. وبينت أن هذه المبادرة أتت لتقديم الإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي والاستشارة القانونية. مؤكدة

على أن الإرشاد النفسي كان له النصيب الأكبر من حيث عدد الاتصالات، وحازت النساء على النصيب

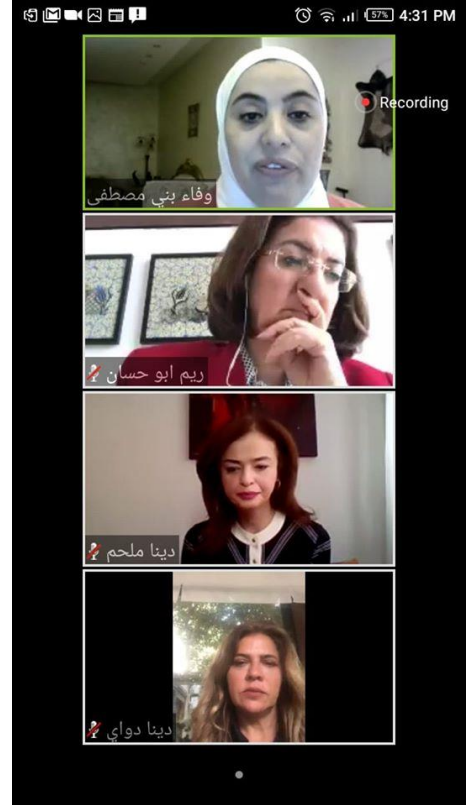
الأكبر من الطلب لخدمات الإرشاد النفسي إذ تبحث النساء عن المشورة والتفريع عن النفس بسبب القلق

والشعور بفقدان السيطرة والتعامل مع مستجدات التواجد مع الأسرة بشكل مستمر والقيام بمهام متعددة في نفس الوقت بالإضافة إلى تقديم الاستشارة النفسية

فيما يتعلق بالتعامل مع قضايا هلع الأطفال من المجهول وقضايا متنوعة تشمل الإدمان. وبالنسبة للاستشارات

القانونية فبينت أن معظمها جاءت كاستفسارات عن أوامر الدفاع المتعلقة بالعمل وقضايا تتعلق بالطلاق

والنفقة والسكن الشرعي من خلال الاتصال مباشرة مع خبراء متطوعين بالجمعية وبث رسائل توعوية هادفة لزيادة الوعي ونشر مقالات علمية عن أهمية الدعم



عقدت يوم الأربعاء الموافق 2020/5/13 جلسة وبنبار ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" والذي تنظمه شبكة النساء كشركاء في التطوير والتقدم WPP بالتعاون مع كرسي خليل جبران للقيم والسلام. وألفت الجلسة الضوء على آليات وسبل توفير الحماية الاجتماعية للنساء وتكثيف الجهود في هذا المضمار، وكيفية توحيد الجهود لحماية النساء في ظل هذه الأزمة. وأدارت سعادة المحامية وفاء بني مصطفى، رئيسة ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة الجلسة، وأشارت إلى أن الأزمة الحالية يمكن الاستفادة منها كفرصة في إعادة التفكير في طرق الاستجابة ووضع خطط استجابة تكون أكثر شمولية. وأكدت على أن النساء أكثر تأثراً بسبب الجائحة وخاصة النساء العاملات بنظام المياومة وفي قطاع الخدمات وقطاع التعليم مشيرة إلى أنه أكثر من 70% يعملن في قطاع الخدمات عالمياً، وأكثر من 66% يعملن في قطاع التعليم الابتدائي عالمياً، وأكثر من 54% يعملن في التعليم الثانوي.

وتحدثت الدكتورة دينا دواي، مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية عن جهود جامعة الدول العربية ولاسيما القطاع الاجتماعي والاقتصادي في تقديم السياسات للتصدي لجائحة كورونا. وأشارت إلى أن هنالك 13 دائرة في القطاع الاجتماعي في جامعة الدول العربية تتعامل مع المواضيع الهامة مثل شؤون المرأة

ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" جلسة حول أصوات النساء في ظل كوفيد-19

العملات في القطاع الصحي وفي الجمعيات. واختتمت مؤكدة على أن "الكوتا هي الأساس، لا لأنها تمكن المرأة فحسب بل وتسهم في تمكين كل النساء في المجتمع ولا سيما المهمشات والمستضعفات".

وبدورها أشارت معالي جمانة غنيمات، الصحفية والإعلامية الأردنية، ووزيرة الدولة لشؤون الإعلام والنطاق باسم الحكومة الأردنية سابقاً، إلى أن الإعلام ما زال منحازاً للرجال قبل وبعد جائحة كوفيد 19. وأكدت على أن المرأة لم يبرز دورها في ظل الجائحة برغم أنها كانت حاضرة في كل القطاعات: الجيش، والأمن العام، والقطاعات الحياتية الطبية، ومضيفات الطيران اللواتي جلبن أبناء الأردنيين من الخارج، والمعلمات اللواتي ساهمن في عملية التعلم عن بعد بشكل كبير. وأكدت على أن الإعلاميين ليس لديهم القناعة بضرورة التنوع الجندي المتوازن في الحضور الإعلامي. وقالت: "هنالك فجوة بين واقع المشاركة الحقيقية للمرأة وبين حضورها في الإعلام." مبيّنة أن المرأة فقط تستضاف إعلامياً في القضايا التي تخص المرأة فحسب لا في القضايا الجوهرية والهامة. وبيّنت أن الإعلام في ظل الجائحة ذهب إلى التغطية الإخبارية وافقر إلى التحليلي والاستقراء لمرحلة ما سيأتي بعد انتهاء جائحة كورونا. وقالت: "الكورونا تؤسس نظام جديد وهذا يحتاج لرؤيا نسوية حول كيف ستكون أحوال المجتمعات بعد جائحة كورونا".

وأشارت إلى مبادرة (حقك تعرف) التي أطلقتها للتصدي للشائعات في ظل جائحة كورونا وقالت: "نحتاج إلى تدفق المعلومات وتحضير المجتمعات لكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي." مؤكدة على أن الرد على الشائعات يتم من خلال المعلومة والوعي والقانون. وفي هذا الصدد أشارت إلى ضرورة أن يغلظ القانون العقوبات وخصوصاً في أوقات الأزمات. وبيّنت العضو في مجلس الشعب التونسي، ليلي حداد، أن ظاهرة العنف الزوجي ارتفعت في تونس وأنهم في اجتماع مع وزيرة المرأة والأسرة والطفولة لحماية المرأة في ظل الجائحة طالبوا بفتح المحاكم للبت بقضايا المرأة والأسرة. وأكدت على أن تونس تعاني من إشكالية كبيرة وهي تسريح النساء من المعامل. وأشارت إلى أن ظهور المرأة في الإعلام محدود جداً كناشطة وفاعلة سياسية، وإلى أن الصورة النمطية حول المرأة في الإعلام مسيئة وتحتاج إلى المتابعة لتوجيه الإنذارات للهيئات المرئية والمسموعة حول هذه الصور النمطية. وقالت: "التهميش يعود للعقلية الذكورية التي لا تؤمن بكفاءة المرأة وقدرتها السياسية، والإعلام يساهم بشكل تقليدي ويظهر صورة نمطية لتقليص دور المرأة ويجعل دورها يظهر بشكل عكسي لما قدمته سياسياً." وأكدت على أهمية أن يضع الإعلام استراتيجية حول تغيير الصورة النمطية للمرأة، وعلى أنه يجب أن تكون هناك شراكة بين الحكومة والبرلمان والمجتمع المدني. واختتمت قائلة: "يجب أن نطور عملنا لنطالب بحق المرأة لا (ضحية) بل كـ (مواطنة)".

واختتمت اللقاء الدكتورة مي ربحاني مشيرة إلى أهمية تغيير الصورة النمطية للمرأة في الإعلام الغربي وأشارت إلى أن كرسي خليل جبران للقيم والسلام قد أدرك ذلك وبادر لتأسيس شبكة الكترونية تبين دور القيادات النسائية في العالم العربي لتغيير الصورة النمطية حول المرأة في الغرب.



بتاريخ 2020/5/20 عُقدت جلسة وبنار ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" والذي تنظمه شبكة النساء كشركاء في التطوير والتقدم WPP بالتعاون مع كرسي خليل جبران للقيم والسلام. وألقت الجلسة الضوء على أصوات النساء في ظل كوفيد 19، وهل غيرت الجائحة التعاطي الإعلامي مع جهودهن أم أن الإعلام غير طريقه وأدواته؟، وعلى دور الإعلام وتأثيره على النوع الاجتماعي في ظل المستجدات.

واستهلّت الجلسة الدكتورة مي ربحاني، مديرة كرسي جبران للقيم والسلام في جامعة ماريلاند الأمريكية، حيث رحبت بالحضور وأشادت بإنجازات المرأة التونسية وأكدت على أن مشروع النساء كشركاء في التقدم والتطوير قد درس حالة تونس في التشريعات الصديقة للمرأة وبأن هذه الحالة تستخدم كمرجعية في الدراسات في الولايات المتحدة كنموذج لتطور التشريع لصالح المرأة العربية.

وأكدت سعادة النائب وفاء بني مصطفى على أن الدول التي تقودها نساء أثبتت قدرتها على التعامل مع تداعيات الفايروس مثل ألمانيا وأيسلندا نيوزيلندا وتايوان والنرويج. وذلك حسب مجلة فوربس. وأشارت إلى أن أسباب نجاحهن 4: وهي الحقيقة، والحب، والتكنولوجيا، والحسم. وقالت: " هذا يدل على التفرد الذي تصنعه القيادات النسائية عندما تدير البلاد." وأشارت إلى أن الحال في الدول العربية لا يزال متأخراً؛ فلم يسبق أن تولت في الدول العربية أية امرأة منصب رئيسة للوزراء ولكن على مستوى القطاع الصحي، تولت المرأة المناصب في أعلى الهرم في كل من: مصر والبحرين وقطر وفلسطين والصومال. هذا وأشارت إلى الحملة على وسائل التواصل الاجتماعي التي أطلقتها السيدة مياده أبو جابر، رئيسة عالم الحروف وشبكة النساء كشركاء في التقدم والتطوير. حيث استخدمت رسومات بيّنت الدور الذي تلعبه النساء في ظل جائحة كورونا حيث قامت الشبكة بتصميم إعلان على غرار إعلان Jordanian Heroes لكن هذه المرة بطلاته النساء، وقامت أبو جابر أيضاً من خلال الحملة بعرض مرئيات تظهر سوبرمان بلبس العلم الأردني، ويقف بفخر إلى جانب الأردنيين الآخرين الذين يحيون النساء في الخطوط الأمامية لمحاربة الفيروس كأطباء وفنيين طبيين وممرضات. وبيّنت بني مصطفى أن مؤسسة عالم الحروف أدركت أنها ارتكبت خطأ من خلال تجسيد الأردن بشخصية سوبرمان الرجل. وأشارت إلى أنه من خلال إدراك ذلك، ابتكرت عالم الحروف مرئيات جديدة تتناول امرأة خارقة تحيي القيادات النسائية بدءاً من طياري الجيش والعلماء وكلاء إنفاذ القانون.

وتحدثت بولا يعقوبيان، عضو مجلس النواب اللبناني، عن المرأة في الإعلام في جائحة كوفيد 19 في لبنان وبيّنت أن جائحة كورونا أثرت على الجميع إلا أنها أثرت بشكل أكبر على النساء وعلى المجتمعات الأكثر فقراً والمخيمات. وأكدت على أهمية دور المرأة في عملية صنع القرار مشيرة إلى أن النساء في أماكن صنع القرار يساهمن في تحسين أوضاع النساء في الشرائح المهمشة من المجتمع. وأكدت على أن التغطية الإعلامية في لبنان ركزت على الجانب الصحي بشكل كبير ومن جانب آخر شملت بعض التوعية الخاصة بالتعامل مع الأسرة أثناء الجائحة. وبيّنت أن الجائحة سلطت الضوء على أهمية دور

ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" جلسة حول التعلم عن بعد التحديات والفرص في ظل الجائحة

ريادين أردنيين لم يحملوا الوزارة أعباء مالية. وبين أن هذه المنصة رصينة ولم تتم مواجهة أية مشكلة تقنية باستخدامها. مشيراً إلى أن عدد الفيديوهات التي تم رفعها للمنصة بلغ 55 مليون فيديو حتى يوم الخميس الماضي. وأكد على أنه تم التركيز على الجانب البشري حيث تم تدريب نخبة من المعلمين والمعلمات على التعلم عن بعد وكانوا يقضون ليلاً نهاراً للتدريب في مختبرات التصوير حتى



م. نبال تيسير

في أوقات الإغلاق. وقال: "التعلم عن بعد يتطلب جهداً وإبداعاً أكثر من التعلم المدرسي". وبين أنه كان هنالك خياراً مطروحاً وهو إسقاط الفصل الدراسي وترقيع الطلبة إلا أن الحكومة الأردنية وبتوجيهات من جلالة الملك ومتابعة منه لم تلجأ لهذا الخيار. وفي هذا الصدد بين أن الدراسات تؤكد أن انقطاع الطالب عن التعليم من 4-5 أشهر يوازيه فجوة تعليمية تعادل شهرين دراسيين. وأكد على أن أكبر التحديات هو ثقافة النظام التعليمي ذاتها حيث أن التعلم عن بعد فرض تحولاً بالأدوار للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وقال: "نحن غير مهينين إذا أن عملية التعلم عن بعد تعتمد على ثقافة التعلم الذاتي وعلى الأهداف التعليمية للطلاب ذاته". وبين أن هذا التحول في نظام التعليم رافقته بعض من مظاهر عدم العدالة في التعليم سواءً بين الجنسين أو بين الأغنياء والفقراء أو بين المناطق.

وبينت سعادة العين هيفاء النجار أن التشكيل المدرسي الجديد لن يعود كما كان ويتطلب التغيير لتبني أنماط فكرية جديدة وأن الواقع يتطلب العمل لإعادة النظر في كل المدخلات التربوية. هذا وأشارت إلى أنه أن الأوان لتعلم من نوع جديد يتبنى العدالة والإنصاف والشراكة مع الأهل. وقالت: "اليوم علينا أن نشرك طلابنا وأن نحزر الطالب من مقاعد الدراسة، فالمدرسة المبدعة هي التي تساعد الطالب على استخدام عقله". وأكدت على أهمية تخفيف الاكتظاظ في المناهج للتركيز على المهارات والقيم، وعلى ضرورة تغيير التشريعات لصالح المرأة التي أصبحت تقوم بجهود هائلة.

أما سعادة الدكتور مصلح الطراونة، رئيس لجنة التعليم والشباب النيابية، فبين أن الصلاحيات الرقابية التي تتمتع بها اللجنة هي شراكة حقيقية مع جميع المؤسسات التعليمية وأشار إلى أن القوانين مبنية للتعامل مع التعلم المدرسي التقليدي إلا أن أمر الدفاع اعتبر التعلم عن بعد بمثابة التعلم التقليدي. وقال: "كان أماننا تحديات كبيرة وعلينا إيجاد حلول لهذا التحديات ولكن صممنا على أن يكون نجاحنا في محاربة الوباء يرافقه نجاح في العملية التعليمية". وأشار إلى أن التحديات أمام الأستاذ الجامعي تختلف عن التحديات أمام المعلم وتكاد تكون أقل من التحديات التي يواجهها معلم المدرسة. وهنا أعرب عن أسفه على عدم وقوف شركات الاتصالات الأردنية مع الأردنيين وفقه حقيقية. وبين أنه تم رفض فكرة النجاح التلقائي وعلى مبدأ (ناجح/ راسب) وقال: "النجاح التلقائي سيؤدي إلى مسيرتنا التعليمية". وأكد على أن عملية التعلم عن بعد تحتاج إلى تقييم، وعلى أهمية عقد طاولة مستديرة لتحديد التحديات وجوانب النجاح لهذه التجربة.

ومجيباً على أسئلة الحضور، بين معالي الدكتور تيسير النعيمي أنه تم تصوير 500 فيديو لطلبة التوجيهي لمواد من الفصل الأول والثاني. وأكد على أنه أثناء عملية رفع المواد على منصات التعليم كان التركيز على المواد المحورية والأساسية كالعلوم والرياضيات، وبين أن جميع دول العالم ذهبت لاتجاه التركيز على هذه المواد المحورية. وأكد على أن عملية التعلم عن بعد ستستمر ولكن ليس كبديل للتعلم المدرسي بل كعزز ومرافق لعملية التعلم المدرسي، وبين أن هناك عمل على منصة (درسك 2) لتشمل كل الصفوف وكل المباحث. وبين أن المناهج القائمة على المعرفة والمهارة تناسب التعلم الإلكتروني أكثر من المناهج التي تركز على الجوانب الاجتماعية والإنسانية. وأكد على أن الوزارة خصصت أربعة اختبارات تقييم (2 من قبل المدرس واختبارين مركبيين من قبل الوزارة) وأشار إلى أهمية البدء بالتحول من تقييم التعلم إلى التقييم من أجل التعلم ليستطيع الطالب تقييم نفسه ونقاط ضعفه. هذا وقد بين أن التقييمات للاختبارات الثلاث الأولى بينت أن نسبة حضور الامتحان بين الطلبة بلغت في بعض المديرية 99.9% وفي المملكة بنسبة تتراوح ما بين 90 إلى 99%. وأكد على أنه سيتم تعزيز مركز الملكة رانيا للتعلم عن بعد بكوادر مؤهلة لتفعيل عملية التعلم عن بعد بشكل أكبر. وبين أن الطلبة سيعودون إلى مقاعد المدرسة الفصل القادم ولكن بإجراءات صحية صارمة للحفاظ على صحتهم. هذا وأكد على أن الفتيات أكثر التزاماً في عملية التعلم عن بعد من الذكور.



بتاريخ 3 حزيران 2020 عقدت جلسة وبيّنار ألفت الضوء على التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وكيف ساهمت هذه التجربة في تغيير مسار التعلم في الدول. ونظمت الجلسة من قبل شبكة النساء كشركاء في التطوير والتقدم WPP بالتعاون مع كرسي خليل جبران للقيم والسلام واتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة.

واستهلّت الجلسة السيدة ميادة أبو جابر، مديرة شبكة النساء كشركاء في التطوير والتقدم، ومؤسسة عالم الحروف، وتحدثت عن انجاز مؤسسة عالم الحروف في إعداد مواد تفاعلية تعليمية تساعد الطلبة على التعلم ولا سيما أثناء الجائحة. وأشارت الدكتورة مي ربحاني، مديرة كرسي جبران للقيم والسلام إلى أن الأردن سباق في مجال التربية والتعليم وقالت: "التربية والتعليم هما مفتاح المستقبل والمنصة التي تسمح لنا أن نزيل جميع العوائق أمامنا. والجيل الجديد يستطيع أن يزيل أي عائق أمامه بفضل تلقية تربية وتعليم جديدين".

وأشارت سعادة النائب وفاء بني مصطفى، رئيسة ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة، إلى أن الجائحة فرضت على قطاع حيوي مثل التعليم بين ليلة وضحاها أن يستعد للقيام بتجربة جديدة، وبيّنت أنه وفقاً لليونسكو، لم يعد بإمكان نحو مليار طالب الذهاب والتوجه إلى مؤسساتهم التعليمية بسبب الإغلاق الكلي في 102 دولة والجزئي في 11 دولة. وأشارت إلى أن دول العالم اتجهت لأربعة أنماط: الأول: تعزيز مستوى التأهب مع إبقاء المدارس مفتوحة، الثاني: الإغلاق الانتقائي للمدارس، والثالث: الأكثر شيوعاً هو إغلاق المدارس على المستوى الوطني، والرابع: الاستعانة بمصادر التعلم عن بعد للتخفيف من مسألة فقدان التعلم وهو الأكثر شجاعة. وأشارت إلى أن التحديات كثيرة ومن بينها البنية التحتية والوصول إلى مصادر الإنترنت حيث أكدت على أن 60% يستخدمون الإنترنت في العالم، و70% في الشرق الأوسط، و85% في الأردن بما يعادل 8700000 مليون مستخدم. وبيّنت أن قدرة الإناث على الحصول على الإنترنت أقل بـ 31% من الذكور وكذلك نسبة امتلاك الهواتف الخلوية أقل بكثير للإناث مقارنة بالذكور.

وتحدث معالي الدكتور تيسير النعيمي، وزير التربية والتعليم، عن خطة الأردن للاستجابة لعملية التعلم في ظل الجائحة وعن التحديات التي واجهت الأردن في تطبيق عملية التعلم عن بعد. وأكد على أن تأثير الجائحة على العملية التعليمية جاء عميقاً سواءً سلباً أو إيجاباً. وأشار إلى أن الوزارة بدأت باستعداداتها لهذا الأمر مبكراً منذ بداية شهر شباط وذلك قبل تعليق دوام المدارس بشهر ونصف، وبين أن الحكومة قررت تعليق الدوام في المدارس بتاريخ 3/15 وأنه يوم 3/18 كانت الدروس تبت عبر 3 قنوات متلفزة، وأنه من 3/23 تم بناء منصة من الصفر على أيدي

ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" جلسة حول أثر كوفيد 19 على الشباب



بتاريخ 10 حزيران 2020 عقدت جلسة وبيّنار أفت الضوء على. ونظمت الجلسة من قبل شبكة النساء كشركاء في التطوير والتقدم WPP بالتعاون مع كرسي خليل جبران للقيم والسلام وانتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة.

وأشارت السيدة ميادة أبو جابر، مديرة شبكة النساء كشركاء في التطوير والتقدم، ومؤسسة عالم الحروف، إلى مبادرة "مكارم" التي تقوم بها مؤسسة عالم الحروف وذلك لإبراز قدرات الأبطال والبطلات من فئة الشباب المتطوعين والذين يؤثرون على مجتمعاتهم وقالت: "تم استهداف 12 منطقة و1000 شاب وشابة". كما أشارت إلى تدريب وتوظيف النساء والفتيات في المناطق الأقل حظاً حيث قامت مؤسسة عالم الحروف بتدريب 55 امرأة. وقالت الدكتورة مي ربحاني، مديرة كرسي جبران للقيم والسلام "الشباب والشابات العرب هم مستقبل بلداننا العربية ويحملون بأيديهم مفاتيح هذا المستقبل وهم من سيقرون نوعية الغد وهم أصحاب القرار بالنسبة للتطوير والتقدم".

وبيّنت سعادة النائب بنى مصطفى أن جيل الشباب العربي يمثلون أكثر من 30% من السكان في العالم الذين يبلغ عددهم 370 مليون نسمة. وبيّنت أنه بحسب الإسكوا 110 مليون شاب وشابة ضمن أعمار 15-29 عام تأثروا بالجائحة. وقالت: بإمكان هذه الطاقة الشبابية أن تحقق طفرة حقيقية ومكاسب في مجالي التنمية وتعزيز وتحقيق الاستقرار والحفاظ على استدامتهما". وأشارت إلى أن دول المنطقة ذاهبة إلى كساد اقتصادي سيترتب عليه فقدان الشباب لوظائفهم وقالت: "أعلنت منظمة العمل الدولية أنه في منتصف آذار تقريباً سيخسر العالم 25 مليون وظيفة جراء الجائحة وبأن نصيب الدول العربية 1.7 مليون، ومن ثم عادت منظمة العمل الدولية وأعلنت بأن العالم سيفقد 195 مليون وظيفة بدوام كامل ما بين أيلول وكانون الأول لعام 2020 ونصيب الدول العربية منها 5 مليون وظيفة". وأشارت إلى أن منظمة الصحة العالمية وجهت رسالة للشباب بيّنت بأنهم غير محصنين من الكورونا حيث أن عدد كبير من الشباب يعملون في الخطوط الأولى كتقديم الخدمات الصحية واللوجستية والتعليمية، وأشارت إلى أن هناك آثار معنوية ونفسية للأزمة في بعض المناطق مثل زيادة استخدام المخدرات. ومن جانب آخر أشارت إلى الجانب الإيجابي حيث بيّنت أن هناك بعض المبادرات العربية التي تستحق تسليط الضوء عليها وخصوصاً من دول الخليج العربي حيث سارع العديد من الشبان والشابات العرب وتطوعوا لتعزيز جهود بلادهم في مواجهة كورونا وشاركوا كمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي من بينهم د. مريم آدم، من البحرين ود. نوفة العنيزي من الكويت اللواتي عملن كمتطوعات في خطوط المواجهة. ومن الأردن أشادت بجهود صدام سيالة الذي قام بتوزيع الأجهزة الذكية والكمبيوترات على عدد كبير من الأسر في المناطق النائية. وبجهود الدكتور يوسف المومني الذي أنشأ برنامج تكيف الاجتماعي الذي ساعد الأسر للتكيف مع ظروف الحجر الصحي. كما أشادت بجهود د.إخلاص الجازي التي استطاعت أن تخفف من الظروف الاجتماعية والاقتصادية في معان والبادية الجنوبية. وبيّنت د. رولا دشتي بأن الـ 110 مليون شاب وشابة الذين تأثروا بالجائحة

يقسمون إلى فئات مختلفة من عاملين، وطلاب، ورفيقين، ومهاجرين، ومعاقين. والتأثير يختلف من فئة لأخرى وقالت: " فمثلاً ذوي الإعاقة من الشباب يتأثرون بشكل مختلف عن الفئات الأخرى". وبيّنت أن هناك تحديات كانت موجودة في الأساس وتفاقت مع الكورونا ومنها: خلق فرص العمل والتوظيف حيث أكدت أن قطاع العمل غير المنظم الأكثر تأثراً ويشكل 85% من الوظائف. وقالت: "تعطل هذا القطاع أدى إلى زيادة البطالة في العالم العربي في ظل الجائحة". وبيّنت أن نسبة الفقر عالية و14 مليون من الفقراء هم من فئة الشباب. وفيما يتعلق بموضوع التعليم فأشارت إلى أن مئة مليون شخص باتوا خارج منظومة التعليم بسبب أن التعلم عن بعد همش الكثيرين وخصوصاً في المناطق الريفية. وقالت: "الاستجابة إلى كوفيد 19 ليست مسؤولية حكومات فقط بل هي مسؤولية تضامنية اجتماعية لمواجهة التحديات". وبيّنت أن الخطوات القادمة يجب أن تركز على الاستثمار في حياة الإنسان والاستثمار في الإنعاش وبقاء العمل. وقالت: "نحن بحاجة إلى شبكة نظم اجتماعية أكبر لإدخال فئات جديدة لم تكن موجودة قبلاً مثل فئة العمل في القطاعات غير المنظمة". مؤكدة على أنه ينبغي أن تكون هناك نظم اجتماعية لتحمي الشباب المتضررين من كوفيد 19. كما أكدت على دور القطاع الخاص مشيرة إلى أنه يجب أن يكون شريك فاعل إذ أن العالم العربي يتجه نحو كساد وخسارة الاقتصاد العربي تقدر بـ 80 مليار دولار "الأمر الذي يتطلب اتخاذ إجراءات وسياسات نحو تعافٍ صحيح ومستدام". اختتمت قائلة.

وبيّن معالي الدكتور فارس بريزات، وزير الشباب في الأردن أن هذا الظرف غير اعتيادي ويتطلب تدخلات غير اعتيادية وقال: "الأردن من أقل دول العالم من حيث انتشار الوباء ومن أفضل دول العالم في السيطرة على الوباء من الناحية الجغرافية". وأشار إلى أن التوجه كان للعمل مع الشباب في مجال التطوع الذهني حيث أطلقت الوزارة الملتنقى الوطني الثاني للرياديين والمبتكرين الشباب لتقديم أفكار لمعالجة مشاكل نتجت عن الوباء في ثلاثة قطاعات هامة وهي: الزراعة والأمن الغذائي، ومشاكل الصحة، والسياسة. وبيّن أن الوزارة تلقت أكثر من 300 مبادرة وبأنه سيتم إطلاق هذا الملتنقى شهر 7 القادم. وتحدثت عن المبادرات والبرامج التي أطلقتها الوزارة من بينها: تحدي أردن مبتكر بهدف تطوير مهارات الشباب ومشاريعهم وتقديم الدعم الفني والمالي لهم حيث بلغت المشاريع المتقدمة 332 مشروع تاهل منهم 42 مشروع، وأشار إلى مشروع مركز الشباب الافتراضي بالتعاون مع الوكالة الأمريكية الدولية للإتماء كوسيلة جاهزة للتواصل والعمل في ظروف مستقبلية مثل الكورونا. هذا بالإضافة إلى مسابقة معاكم أون لاين بالتعاون مع يونيسيف التي تهدف إلى تعزيز دور الشباب والتمكين الإبداعي والابتكار لديهم؛ وبرنامج مهاراتي لاستخدام التكنولوجيا في 75 مركز شبابي؛ وبرنامج شباننا عزوتنا وهي مسابقة شبابية لدعم المواهب والشباب من خلال تصميم تطبيقات على الموبايل ويخضع أصحاب 75 مشروع لدورات تدريبية قبل مواصلة المراحل النهائية للمسابقة؛ وبرنامج دليلي شباب الذي يعرف الشباب حول أفضل الممارسات المهنية في اختصاصات محددة، ومشروع بنك التطوع الأردني الذي يهدف إلى ضم جميع المبادرات ودعم برامج التخصص التطوعية ويعمل مع منصة نحن. وبيّن أن الشباب عنصر مهم في مواجهة الأزمة وقال: "اجتمعت مع الشباب المتطوعين في منصة درسك وأعلموني بأنهم أنجزوا العمل خلال 4 أيام". وعن التعاون والتنسيق مع بقية الجهات المعنية بالشباب فبيّن أن هناك 197 مركز شباب و5 مدن رياضية و220 مجمع رياضي كلها كانت تحت تصرف خلية الأزمة وبيّنت الأستاذة انتسام الغزوي، عضو مجلس النواب المغربي -التي اختيرت عام 2012 وزيرة للاتصال ونطاق رسمي باسم حكومة الشباب الموازي-أن المغرب كانت له مقاربة استباقية في التعامل مع الجائحة حيث استعرضت كافة المراحل والخطوات التي اتخذتها الدولة حتى الحظر وأشارت إلى أنه تم إنشاء صندوق تضامني لتعويض الأشخاص الذين فقدوا أجرهم. وبيّنت أنه تم تسخير قطاع النسيج لإنتاج الكمادات. وأشارت إلى أن عدد من أعضاء مجلس النواب سيجتمع اليوم مع رئيس الحكومة ليقدّم لهم استراتيجية رفع الحظر الصحي.

البقية ص(13)

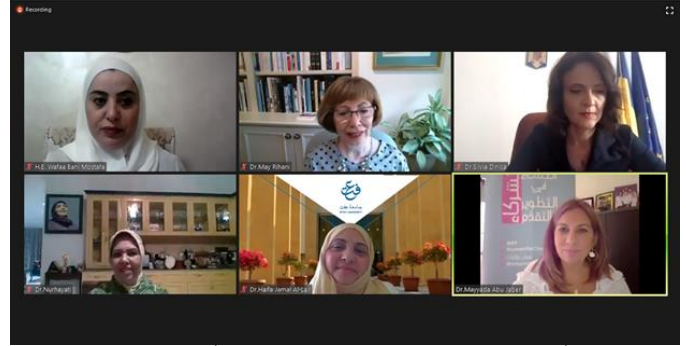
ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" جلسة حول تأثير ما بعد كوفيد-19 على النساء

انتشار الفيروس. حيث أشارت إلى أن رومانيا حتى اليوم فيها 29000 حالة إصابة وأكثر من 1700 حالة وفاة. وأشارت إلى أنهم استكملوا أنشطتهم البرلمانية بنظام عمل مدمج تضمن العمل عن بعد والتواجد بشكل شخصي. وقالت: "بصعود الوضع الاقتصادي على سلم أجندتنا كان هنالك خطر لتراجع تمكين المرأة والمساواة المبنية على النوع الاجتماعي." ولكنها أضافت بأنه تبين أن هذا الأمر يتطلب اهتماماً أكثر من السابق وخصوصاً في ظل التمييز الاقتصادي وتراجع تمثيل المرأة في السياسة وتراجع حقوق النساء في الصحة. وقالت: "إن العنف المبني على نوع الاجتماعي تعود جذوره إلى الصورة النمطية حول المرأة." وأشارت إلى العنف الأسري وإحصائيات وزارة الصحة التي سجلت حالات من العنف الأسري بما لا يقل عن 5000 حالة أثناء فترة الإغلاق وبينت أن هناك 600 طفل ضمن المنازل التي سجلت فيها هذه الحالات. وفي هذا الصدد أشارت إلى أن مجلس الشيوخ وجد نفسه أمام ضرورة إحياء قانون الحماية من العنف الأسري وإضافة أحكام تتعلق بالعنف الإلكتروني، والمساعدة القانونية الإجبارية لحماية الضحايا إذا لم يكن لهم محام.

كما أشارت إلى مشروع يدعى (فينوس معاً نحو حياة آمنة) ممول من قبل جهات أوروبية وأطلق عام 2019 وأدى إلى خلق شبكة من البيوت المحمية ومجموعات للدعم والاستشارات القانونية والمهنية والخدمات الاجتماعية والصحية لضحايا العنف الأسري. وأكدت على أنهم بصدد تطبيق هذه الخدمات على السياق الحالي الذي خلقته جائحة كورونا. كما أشارت على أنه في شهر نيسان أطلقت الوكالة الرومانية الوطنية للفرص المتساوية خطة لمجابهة التمييز المبني على النوع الاجتماعي بما في ذلك العنف الأسري في ظل الجائحة. وبينت أن نسبة تمثيل المرأة في البرلمان 22% وفي مجلس الشيوخ 15%. وبدورها بينت نورحياتي أسجاف، عضو مجلس النواب الإندونيسي، أن إندونيسيا هي رابع أكبر دولة وفيها 265 مليون نسمة و 17000 جزيرة. وأشارت إلى أن إندونيسيا اتبعت نظام الإغلاق الجزئي من حيث التباعد الاجتماعي والعمل عن بعد والتعلم عن بعد. وبينت أن عدد الحالات المؤكدة بلغ نحو 66000 حالة و 31 ألف حالة شفاء و 3300 حالة وفاة. وأكدت على أن تأثير الجائحة على النساء في إندونيسيا تمثل في التأثير الاقتصادي السلبي، والتأثير الصحي السلبي، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، والعمل غير مدفوع الأجر. وبينت أن أكثر من 50% من النساء يملكن شركات صغيرة ومتوسطة الحجم وتأثرن بالجائحة. وبينت أن النساء فكرن بذلك حيث كن يصنعن الطعام في المنزل ويوزعهن عن طريق الاستفادة من خدمات توصيل الدراجات. وأشارت بدور الـ taskforce المنتشرة في المقاطعات معظمهن نساء. وأشارت إلى أن taskforce كانوا يظهرون على الشاشة كل يوم لتزويد المشاهدين بكل مستجدات الفيروس. وبينت أنه من حيث الحماية الاجتماعية فهم يقومون بتوزيع مساعدات نقدية للعائلات وأن بعض المقاطعات تعطي النقود للمرأة وليس للرجل لأن النساء يعتنين بالعائلة. وبينت أنهم في إندونيسيا اعتمدوا على التطوع من خلال 200 ألف متطوع من قبل الشباب ومعظمهم نساء.

وعن المشاركة السياسية للمرأة أشارت إلى أن لديهم امرأة بمنصب حاكم والعديد من النساء كرئيسات بلديات وبأن رئيسة البرلمان لديهم امرأة وأشارت إلى وجود نظام الكوتا في إندونيسيا بما يعادل 30% وبينت أنهم في البرلمان لم يجتمعوا بشكل شخصي إلا في شهر 7 مع مراعاة التباعد ووضع الكمادات وأكدت على أن الذي لا يلتزم يدفع غرامة. وبينت أن النساء رئيسات البلديات أوقفن كل مشاريع البنية التحتية للتركيز على التصدي للجائحة وللتركز على الإنسان.

وبينت أن سياسة الاستجابة في إندونيسيا تضمنت: ضمان تمثيل النساء المتساوي في خطة الاستجابة لكوفيد 19 وصنع القرار؛ وإدراج مبادرات العدالة المبنية على النوع الاجتماعي في كافة المؤسسات الوطنية؛ والتشديد على مصلحة المرأة خلال الجائحة وما بعد الجائحة.



عقدت يوم الأربعاء 2020/7/8 جلسة وبيّنار حول تأثير ما بعد كوفيد-19 على النساء. وتحدثت فيها السيدة ميادة أوجاير عن سلسلة الجلسات التي قامت مؤسسة عالم الحروف بالتعاون مع ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة وكرسي خليل جبران للقيم والسلام التابع لجامعة ميرلاند. والتي تناولت الحماية الاجتماعية والعنف المنزلي ضد النساء أثناء جائحة كورونا والتعلم عند بعد وتأثير جائحة كورونا على الشباب وتم استعراض فيديو يتناول كل هذه الجلسات. واستعرضت سعادة النائب وفاء بني مصطفى الدروس المستفادة من جائحة كورونا ومن بينها: أن كوفيد 19 كشف أن الأزمات تحد من قدرة النساء على تفادي الانتهاكات، وأن الأزمات تضع الضحايا في بيئة تفتقر للخدمات الأساسية وقالت: "لذلك يجب أن تتضمن أي خطة استجابة لأي أزمة وضع سلامة النساء أولاً." وأكدت على أن الأزمات تظهر الوجه غير العادل في المجتمعات وتبرز الفئات الأكثر هشاشة التي بحاجة أكثر إلى الحماية وبالتالي كان لا بد من وجود إجراءات خاصة لا للنساء فحسب بل لكل الفئات الهشة بما في ذلك أصحاب الإعاقات والذين يسكنون في أماكن بعيدة وناحية، وإارت إلى أننا بحاجة كدول وبرلمانات وحكومات ومجتمع مدني أن نضغط على صناعات القرار للذهاب إلى ما يسمى بالإنفاق الذكي وإعادة بناء الموازنات على أساس الأولويات الإنسانية وأن يقل ما يصرف على التسلح والحروب وأن يزيد ما يصرف على الصحة والتعليم والبنى التحتية الرقمية. وأضافت أن الأزمة تعلمنا أن الدول لا تدار بالارتجال بل يجب أن يكون هناك بنوكاً للمعلومات الوطنية لصنع قرار مبني على معلومات واضحة ومحددة حتى لا يترك أحد في الخلف. وذكرت أهداف التنمية المستدامة التي تحتاج إلى مراجعة الإطار الزمني وإعادة ترتيب الأولويات. بما في ذلك إظهار الهدف الخامس بصورة أكثر وضوح في أجندات الدول جميعها. وأكدت على أن الأزمة علمتنا أن يكون هناك خطة استباق لمجابهة التحديات التي تتعرض فيها النساء إلى أزمات أكبر وقالت: "هذا يمكننا من الاستعداد المبكر حتى نكون قادرين على التكيف والوصول إلى مرحلة التعافي من الأزمة." وبينت أن القيادات النسائية كانت مصدر للنور والسلام حيث أن الدول التي قادت نساء خلال هذه الأزمة استطاعت تخطيها بالحقيقة والتكنولوجيا والحزم القوة ولكن بالحلب.

وأشارت مي ريجاني، رئيسة كرسي خليل جبران للقيم والسلام، إلى أن الفايروس لا يميز بين الفقير والغني ذو السلطة. وبينت أن الجائحة جعلتنا نفكر بكيفية إعادة اكتشاف أنفسنا وكيف نعيد التفكير بأنفسنا فيما يتعلق بكيفية تعاملنا مع بعضنا، وقالت: "يجب أن نعي أننا متساوون وبأننا نرتبط ببعضنا لأننا ننتمي لعرق واحد وهو (البشرية)؛ فالفايروس لم يميز ما بين الأسود والأبيض والمسيحي والمسلم".

وأشارت إلى أنه يجب أن نعدل نظام قيمنا وعلينا أن نعطي عملية الاستهلاك أهمية أقل وأن نعطي أهمية لعلاقتنا ببعض ودعم بعضنا والاعتراف بذكاء الآخرين والعمل معاً أكثر وأن نعي أن التقدم يحدث ونحن متحدون. وأن التقدم يحدث عندما تكمل جهود الآخرين وبنينا عليها.

وتحدثت د. سيلفيا دينيكا مونيجا، عضو مجلس الشيوخ الروماني عن تجربة رومانيا وأشارت إلى أن الجائحة "قربتنا من بعضنا أكثر من أي وقت سابق" وبينت أن رومانيا كانت أولوياتها إدارة قطاع الصحة والاقتصاد واحتواء

رئيسة الائتلاف تشارك اجتماع خبراء المجلس العربي للسكان والتنمية

شاركت سعادة النائب وفاء بني مصطفى بتاريخ 15 تموز 2020 باجتماع خبراء المجلس العربي للسكان والتنمية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسكان والذي صادف بتاريخ 2020/7/11 تحت شعار "حماية صحة وحقوق النساء والفتيات في ظل أزمة كورونا". وحضرت اللقاء معالي هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، وعطوفة عيلة عمادي، الأمين العام للمجلس الأعلى للسكان في الأردن. وتحدثت سعادة النائب بني مصطفى عن تأثير جائحة الظل على النساء، وأشارت إلى أن الأردن واجه عدة تحديات من بينها ازدياد حالات العنف الأسري والعنف ضد النساء خلال الجائحة، وصعوبة الأوضاع الاقتصادية لدى الأسر الفقيرة والهشة وفقدان عدد من أبواب الأسر لوظائفهم، وازدياد معاناة الأسر التي ترأسها نساء وذلك بسبب الظروف غير العادية للحظر، وتوقف وضعف بعض خدمات الحماية الاجتماعية غير الرسمية خلال الجائحة بسبب تأخر السماح للمجتمع المدني بالعمل، وزيادة الأعباء الأسرية على النساء خلال الحجر المنزلي وصعوبة الموائمة بين الأسرة والعمل، وغياب وضعف البرامج التي توجه لفئات خاصة من النساء مثل النساء ذوات الإعاقة وكبيرات السن واللواتي يرأسن الأسر.

وأشارت إلى إحصائيات حول ازدياد ظاهرة العنف الأسري في بعض الدول العربية حيث بينت الدراسة التي قام بها مركز الدراسات الاستراتيجية في الأردن أن 12% من النساء في الأردن تعرضن للتعنيف من قبل أحد أفراد العائلة أثناء الحجر، وأن 34% أفادوا بأن حظر التجول أدى إلى مشاحنات أو خلافات أو عنف داخل الأسرة خلال فترة حظر التجول، وأن جمعية كفي عنف واستغلال في لبنان تلقت 560 حالة بشهر نيسان 2020. كما بينت دراسة قام بها مركز المرأة

للإرشاد القانوني والاجتماعي غطت الفترة ما بين 23-30 إبريل 2020 أنه تمت مساعدة 54 سيدة و15 منهن تعرضن لعنف جسدي واثنتان منهن تم وضعهما في دار إيواء. وفي المغرب أكد رئيس النيابة العامة بتاريخ 30 إبريل 2020 بأن محاكم المملكة في الفترة ما بين 20 مارس إلى 20 أبريل 2020، سجلت (892) شكاية مرتبطة بجميع أنواع العنف ضد المرأة.

هذا وأكدت على أن الائتلاف أصدر بياناً بتاريخ 6 أيار 2020 يبين خطورة تزايد العنف، وأشارت إلى أن الائتلاف عقد 6 جلسات بالتعاون مع النساء كشركاء في التقدم والتطوير وكرسي خليل جبران للقيم والسلام التابع لجامعة ميرلاند حول: تأثير كوفيد 19 على العنف المنزلي، والحماية الاجتماعية، وغياب المرأة عن الإعلام في أثناء كوفيد 19، والتعلم عن بعد، وتأثير كوفيد 19 على الشباب، وتأثير ما بعد كورونا على النساء. وأشارت إلى المبادرة التي أطلقتها إدارة المرأة والأسرة والطفولة والمعونة: "قصتي في زمن الكورونا" والتي سيتم الاستعانة بها ورصد القصص من خلالها لوضع سياسات إقليمية للتعامل مع المشاكل التي خلقتها الجائحة. وأنه في تونس ستمت مراجعة مشروع قانون المالية الذي يوازي مشروع قانون الموازنة في بعض الدول لتعديلها ليوافق الإشكاليات والسيناريوهات التي استجرت بفعل الجائحة.

واختتمت مبينة الدروس المستفادة وهي أن كوفيد 19 كشف أن الأزمات تحد من قدرة النساء على تفادي الانتهاكات وتضع الضحايا في بيئة تفقر للخدمات المناسبة وأكدت على أنه لا بد أن تتضمن خطط الاستجابة الحكومية (وضع سلامة النساء أولاً)، وبينت أن غياب النساء العربيات عن المواقع التنفيذية الأولى انعكس واستمر خلال الجائحة وأدى هذا إلى تغييب صوت النساء خلال الجائحة فظهر الأبطال ولم تظهر البطلات. وأكدت على أهمية أن تأخذ خطط الاستجابة في الدول توفير الوصول الآمن إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي خاصة للفئات الأكثر هشاشة خلال فترات الأزمات.

بني مصطفى تتحدث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول الائتلاف والاتفاقية ضمن مبادرة المشاركة الشاملة والتعزيز المؤسسي في الأردن

إلغاء المادة 308 من قانون العقوبات والتي تعفي المعتصّب من العقوبة إذا تزوج الضحية وأكدت على أن إلغائها تم بجهود من قبل الحكومة والبرلمان والإعلام ومنظمات المجتمع المدني. وبينت وجود مواد مشابهة لها في عدة دول من بينها لبنان حيث تم إلغاء المادة 522 بجهود عضوة الائتلاف السيدة جيلبرت زوين، والعراق حيث تحمل الرقم 398 حيث لا زال العمل قائم على إلغائها من قبل النائب انتصار الجبوري، العضو في الائتلاف مشيرة إلى أنها جمعت 66 توقيع على مذكرة لإلغائها. والمادة 308 من قانون العقوبات الفلسطيني والتي ألغيت أيضاً. وتحدثت عن أهم تعديلات قانون الحماية من العنف الأسري الأردني وعن تعديلات قانون العمل. وبينت مراحل صياغة الاتفاقية حيث تم تشكيل لجنتين وهما لجنة الصياغة ولجنة الإعلام والعلاقات العامة، وأشارت إلى أنه تم عقد عدة اجتماعات في عدة برلمانات بعد إطلاق الاتفاقية في جامعة الدول العربية لكسب التأييد من قبل البرلمانات العربية للمصادقة عليها وقالت: "ما يميز هذه الاتفاقية هو أنها تمت صياغتها من قبل برلمانيات حيث أن الاتفاقيات عادة تأتي للبرلمانيات للمصادقة عليها ولكن هذه المرة الأولى التي يتم صياغة اتفاقية من قبل برلمانيات".

وعن التشريعات المستقبلية التي سيتم التركيز عليها في الأردن مستقبلاً فأشارت إلى أهمية التركيز على العنف السياسي والعنف الإلكتروني وعلى أهمية إصلاح التشريعات التي تمس المرأة وأهمية متابعة تنفيذ القوانين وتخصيص الموازنات لتطبيق القوانين.

استضاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سعادة النائب وفاء بني مصطفى، رئيسة ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة للتحدث عن ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية وعن الاتفاقية العربية التي



صاغها الائتلاف على غرار اتفاقية إسطنبول بعنوان: الاتفاقية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة والفتاة والعنف الأسري. وتأتي مشاركتها ضمن برنامج: المشاركة الشاملة والتعزيز المؤسسي في الأردن التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتعرف على أهم الاهتمامات حتى يتم إصلاح برامجهم ولتوطيد العلاقات مع شركائهم. وتحدثت النائب بني مصطفى عن أهم التعديلات التشريعية التي قام بها الائتلاف في الأردن ولبنان والعراق وفلسطين وقالت: "أن أؤمن بالشراكات والتحالفات التي من شأنها أن تجعل قضية المرأة أقوى." وبينت أن من بين إنجازات الائتلاف

العراق: الجبوري في ندوة عن الآثار الجنسانية الناجمة عن وباء كورونا



شاركت النائبة انتصار الجبوري، رئيسة لجنة المرأة النيابية، عن تحالف القوى العراقية يوم 8-2020 في الندوة التي نظمتها التبادل عبر الانترنت الخاص بالشراكة الديمقراطية التابعة لمجلس النواب الأمريكي، والتي حملت عنوان: الردود التشريعية على الآثار الجنسانية الناجمة عن فايروس كورونا، وذلك عبر تطبيق زوم. وتحدثت الجبوري خلال المناقشة التي ادارتها السيدة بيبيرا، مساعد اولى ومديرة برامج النوع الاجتماعي والمرأة والديمقراطية في المعهد الديمقراطي الوطني، عن نشاطات النائبات العراقيات في هذه الفترة، و زيارتهن للسيد رئيس مجلس القضاء الاعلى، ووزير الداخلية، وممثلة الامين العام للأمم المتحدة.

كما تحدثت الجبوري عن ازدياد حالات العنف ضد المرأة، وعن الاجتماعات التي شاركتها مع منظمات المجتمع المدني عبر تطبيق زوم، ودارت حول قانون الحماية من العنف الاسري، وضرورة الاسراع بتشريعها. فضلا عن الاجتماع الذي عقده مع ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة.

ويذكر ان المشاركات في جلسة النقاش هن: النائبة عناية عز الدين عن حركة امل، ورولا الطيش عن تيار المستقبل.

ومن المغرب شاركت النائبة امينة ماء العينين عن حزب العدالة والتنمية.

وعن تونس شاركت كل من النائبة محرزية العبيدي عن النهضة وسماح دمع عن قلب تونس.

وعن العراق شاركت كل من النائبة انتصار الجبوري عن تحالف القوى العراقية، والماس فاضل أغا عن الاتحاد الوطني الكردستاني.

وعن مجلس النواب الأمريكي شارك كل من النائب روبين كيلبي، عن مقاطعة ولاية ايلينوي، وتيريسيويل عن مقاطعة ولاية الاباما، وكارول ميلر عن مقاطعة ولاية فيرجينيا الغربية.

تابعونا!

فيسبوك @CVAWArabCoalition
تويتر @CVAWArab
cvaw-arabcoalition.org

العراق: الجبوري تشارك في الندوة الالكترونية حول آليات تنفيذ قانون مكافحة الاتجار بالبشر

شاركت النائبة انتصار الجبوري نائب رئيس لجنة المرأة النيابية يوم ٢٠٢٠/٧/١٨ في الندوة الالكترونية حول الآليات والمعالجات لتنفيذ قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٢ التي نظمتها جمعية نساء بغداد عبر برنامج زوم.



وتحدثت الجبوري عن ضرورة الفصل بين قانوني مكافحة البغاء ومكافحة الاتجار بالبشر، وعدم اعتبار ضحية الاتجار بالبشر متهمة، وانما هي ضحية.. وكذلك قبول النساء بالقضاء باعداد تتلاءم مع حاجة الدولة للقضايا. مع ضرورة التزام الحكومة بالاتفاقيات الدولية والتوصيات التي تنبثق عن اللجان المختصة مثل لجنة بيجين ولجنة سيداو اللتين تقضيان الالتزام امام الامم المتحدة والمنظمات الدولية لحقوق الانسان، علماً أن عدم التزام العراق بتنفيذ التوصيات يضعفه دولياً وقد يجرمه من دعم دولي كبير

العراق: الجبوري في ندوة ضد الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين في آسيا والشرق الأوسط

شاركت النائبة انتصار الجبوري اليوم ٢٠٢٠/٦/٢٩ في الاجتماع الذي نظمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، لإطلاق شبكة GLO.ACT شبكة المرأة مع البلدان الشريكة لها، التي تستهدف المسؤولين من الإناث والذكور العاملين في حقوق المرأة العاملة في مجال صنع السياسات وقطاع العدالة واناذ القانون والمجتمع المدني والكيانات المحلية ذات الصلة. وتهدف الشبكة الى منع الاتجار بالبشر ومكافحته، وتحويل النساء الضحايا الى عوامل قوة.



وطالبت الجبوري خلال مداخلة لها بتعديل قانون مكافحة الاتجار بالبشر، مع تفعيل اللجنة المركزية واللجان الفرعية، وكذلك تنظيم المجلس وعمله بموجب نظام داخلي لتحديد المعايير وشروط الاشتراك، وكذلك تدريب وتطوير ممثلي وزارة الداخلية والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية ورفد العاملين بكوادر نسوية

الأردن: بني مصطفى ضيفة مبادرة النساء باعثات الأمل

ضمن مبادرة أصوات النساء باعثات الأمل استضاف معهد تضامن النساء سعادة النائب وفاء بني مصطفى في جلسة عبر تقنية زوم ادارتها معالي الأستاذة اسمى خضر، رئيسة معهد تضامن النساء. وبينت بني مصطفى أن طريقة التواصل والتعاطي على مستوى الإقليم والعالم اختلفت وستختلف في مرحلة ما بعد كورونا من مرحلة ما قبل كورونا. وبينت أثر الجائحة على تعطيل عمل البرلمان أثناء الدورة العادية الرابعة. وأكدت أن هناك جدل حول الاستجابة من قبل الحكومة للجائحة إذ أنه بسبب عدم وضوح الرؤيا أدى ذلك إلى اتخاذ قرارات كان من الممكن أن يكون لها حلول بطريقة أفضل. وأشادت بتجربة البرلمان المغربي حيث سمحوا للجان بالاجتماع لكن كل حزب يمثل شخص واحد وسمحوا بعقد جلسات مجلس النواب بحيث يمثل كل حزب 3 أشخاص. ولكن بينت أن هذا الأمر صعب تطبيقه في الأردن وذلك لأن النواب في الأردن يمثلون أنفسهم بطريقة مستقلة وفردية ولا يمكن أن يمثل شخص الآخر. وتساءلت لماذا تتراجع الأجنحة الاجتماعية إذ أن تأثير الجائحة على المرأة لم يكن من ضمن خطوات الاستجابة، في حين طالب الأمين العام للأمم المتحدة أن تضع الدول من ضمن خطة استجابتها للجائحة الاستجابة إلى ظاهرة العنف المنزلي أثناء الحجر. وأشارت إلى سلسلة الجلسات التي عقدها ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة بالتعاون مع شبكة النساء كمشركاء في التطوير والتقدم حول تزايد ظاهرة العنف الاسري وكيف استجابت دول المنطقة والعالم لهذه الظاهرة. وأشادت بأشكال الحماية الاجتماعية التي أنشأتها الدولة بما فيها (حساب الخير) وقالت: "لكن بقي موضوع العنف الاسري وكأنه غائب عن الساحة". كما أكدت على أنها كعضو بمجلس النواب قامت بمراسلة الجهات الحكومية من أجل المطالبة بعودة أبناء الأردنيين المنزوجات من الأجانب من الخارج مثلهم مثل أبناء الأردنيين. وأكدت على أنها استمرت بالتواصل مع وزير الإدارة المحلية من أجل الاحتياجات الأساسية والضرورية لأبناء دائرتها في أثناء الحظر. وقالت: "تأخر السماح للجمعيات بالعودة للعمل والتي تعتبر الذراع الأيمن لتقديم المساعدات للعائلات". كما أشارت إلى إقصاء دور النساء في مواجهة الجائحة في الإعلام حيث أن معظم العاملين في خطوط المواجهة هم من النساء وبينت أن جميع الدول التي تصدت للجائحة تقودها نساء حيث اعتمدن في قيادتهن للأزمة على أربعة نواحي وهي: "الحقيقية، واستخدام التكنولوجيا والوسائل الذكية، والحسم، والحب".

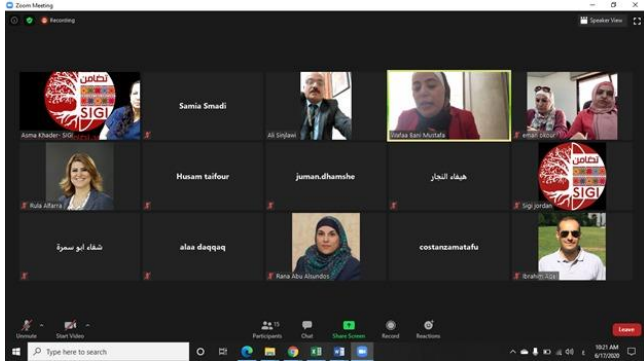
الأردن: اجتماع مجموعة بؤرية لإعداد دراسة لتقييم وضع المرأة الأردنية

الأردنيات ومنحهم حقوق مدنية مثل بقية المواطنين الأردنيين، وأشارت إلى أهمية سن قانون يدين التحرش لكافة فئات المجتمع، وإلى إصلاح عمل صناديق إقراض المرأة، وإصلاح آليات صرف النفقة، وحل مشاكل الخريجات الجدد اللواتي يعانين من البطالة.

وبينت سعادة هيفاء النجار أهمية الانطلاق من مبادئ المساواة والمواطنة من أجل المرأة وأن تترجم المادة السادسة من الدستور إلى قوانين مبنية على التساوي، وأكدت على أهمية العمل من أجل دولة القانون من أجل المرأة. وقالت: "علينا أن نناضل لوجود المرأة سياسياً في البرلمان ووجود نساء سياسيات وفاعلات وحقيقيات، علينا أن نناضل لوجود امرأة سياسية ومشرفة وواعية للحقوق المدنية ودولة القانون والهوية الوطنية والانفتاح والتعددية والمرونة والتكيف".

وتطرق الحضور إلى التعليم الخاص وضرورة الرقابة على عقود المعلمات المحجفة في التعليم الخاص، وأكدوا على أهمية الربط ما بين الحماية والتنمية عند تشريع القوانين وتطبيقها، وبينوا ضرورة متابعة تطبيق القوانين والتوعية من أجلها، وتحسين قضايا النقل العام ومتابعة إنشاء الحضانات في أماكن العمل، وأشاروا إلى أهمية زيادة الوعي في حقوق المرأة، وعلى ضرورة تعديل التشريعات؛ إذ أن هنالك نصوص تحتاج إلى التعديل ونصوص لا تؤدي الغرض، وهناك قضايا بحاجة لتشريعات مثل قانون الطفل وقانوني لحماية كبريات السن. كما أكدوا على أهمية تقديم الدراسات حول المرأة وتأثير جائحة كورونا عليها. بالإضافة إلى أهمية تعديل قانون الأحوال الشخصية، وتجسير الفجوة ما بين المجتمع المدني وصانعي القرار، وأهمية إصدار موازنات حساسة للنوع الاجتماعي.

وبينت الآء دقاق، مندوبة المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة أنهم قاموا بإصدار خطة عشرية للتعليم الدامج تم البدء بتطبيقها مع وزارة التربية والتعليم. وأنهم استحدثوا لجنة حالات إنسانية للمتابعة مع ديوان الخدمة المدنية لتحقيق تشغيل ما نسبته 4% من الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات الحكومية وفقاً للقانون. وبينت أنهم كانوا يترجمون لطلبة الصم كل دروس منصة درسك وكانوا يترجمون الإجازات الصحفية لهم حول الكورونا بلغة الصم أيضاً. وأشارت إلى أهمية تخصيص كوتا لذوات الإعاقة في مجلس النواب.



بتاريخ 2020-6/17 وبتنسيق من معهد تضامن النساء اجتمعت مجموعة بؤرية من الخبراء يمثلون مجلس النواب ومجلس الأعيان ووزارتي العمل والشؤون البرلمانية والسياسية والضمان الاجتماعي والأحزاب السياسية والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة. يهدف الاجتماع إلى الاستعانة بآراء الخبراء لإعداد دراسة حول تقييم وضع المرأة الأردنية تعمل عليها جمعية معهد تضامن النساء. وأشارت معالي أسمى خضر، الرئيس التنفيذي لتضامن، إلى أن الدراسات التي تقيم وضع المرأة الأردنية تصدر غالباً عن جهات خارجية وإلى أنه أن الأوان لإجراء دراسة محلية. وقالت: "الإنجازات التي تمت من أجل المرأة كثيرة ولكن لتحقيق ما نطمح إليه أمامنا طريق طويلة" كما أشارت إلى أنه أن الأوان لوضع وثيقة للمرأة الأردنية جديدة معدلة لوثيقة عام 2003.

وبينت سعادة النائب وفاء بني مصطفى إلى أن القرار التفسيري المتعلق بالمادة 33 من الدستور الذي صدر قبل حوالي شهر عن المحكمة الدستورية قد دستر المكانة للمعاهدات الدولية حيث جاء فيه أنه لا يجوز إصدار أي قانون وطني يتعارض مع الالتزامات المقررة في معاهدة دولية صادقت عليها المملكة بقانون خاص. وأشارت إلى أن هذا القرار يمكن أن يحقق نقلة نوعية لا بحقوق المرأة فحسب بل بحقوق الإنسان أيضاً وكافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وأشارت إلى أن هنالك تعديلات تمت على عدة قوانين هامة ومن بينها تعديلات قانون العمل. وأكدت على أنه لا بد من تعديل المادة 69 المتعلقة بحظر أوقات ومجالات العمل على المرأة والمادة 29 المتعلقة ببيئة العمل الأمنة وخلوها من التحرش. وأكدت على أهمية ربط كل القطاعات بالنوع الاجتماعي. وأشارت إلى أهمية الدور السياسي للمرأة مبيئة أن غياب القيادات النسائية أثناء أزمة كوفيد 19 أدى إلى إغفال كل الخطوط المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وبينت أن الائتلاف قام بتطوير دليل لحماية المرأة من العنف السياسي لتشجيع النساء على الانخراط في السياسة وتقليل العنف الانتخابي. وقالت: "يجب دعم النساء السياسيات صاحبات القدرة على العمل السياسي". كما أكدت على أهمية قوينة العمل الرعائي وعلى أهمية فهم الأدوار واحترامها حيث أشارت إلى أن إهمال وعدم إدراك المجتمع المدني لدور المرشعين يعيق من نيل مطالب حقوق المرأة، وإهمال وعدم إدراك المرشعين لأهمية دور المجتمع المدني والمراكز البحثية والإعلام أيضاً يعيق العمل. كما أكدت على أن البرلمان قد عمل على مساندة دور المرأة من خلال لجان المرأة في النواب والأعيان، ومن خلال ملتقى البرلمانيات الأردنيات، وائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة. كما أشادت بالور الهام لشبكة رائدات. وأكدت على أهمية تشكيل لوبي ما بين المشرعات، وأهمية رصد الميزانيات لتطبيق القوانين.

وأشارت دكتورة رولى الحروب، الأمين العام لحزب أردن أقوى، إلى أهمية أن تشير الدراسة إلى الضمان الاجتماعي ومشاكله من حيث استحقاق الحماية الاجتماعية بغض النظر عن الاشتراكات وخفض نسبة الاشتراكات الحالية التي لا تشجع الأفراد وأصحاب العمل على الانضمام إلى الضمان الاجتماعي، وأكدت على أهمية زيادة الكوتا في المحافظات التي تقسم إلى عدة دوائر انتخابية مثل عمان وإربد والزرقاء، وعلى أهمية النظر في حقوق أبناء

العراق: الجبوري في منتدى السلام في نينوى

شاركت النائبة انتصار الجبوري يوم الخميس ٢٥ حزيران ٢٠٢٠ في الندوة التي اقامتها جمعية نساء بغداد، ضمن اعمال منتدى السلام في نينوى (الرقمي) والتي حملت عنوان "انعكاسات قرار مجلس الامن الدولي ١٣٢٥" على اوضاع النساء والفتيات في نينوى، وادوارهن كصانعات للسلام، وذلك عبر تطبيق زوم.

وتحدثت الجبوري خلال الندوة عن اوضاع النساء والفتيات في نينوى في ظل سيطرة داعش، واثناء التحرير. وبعده.

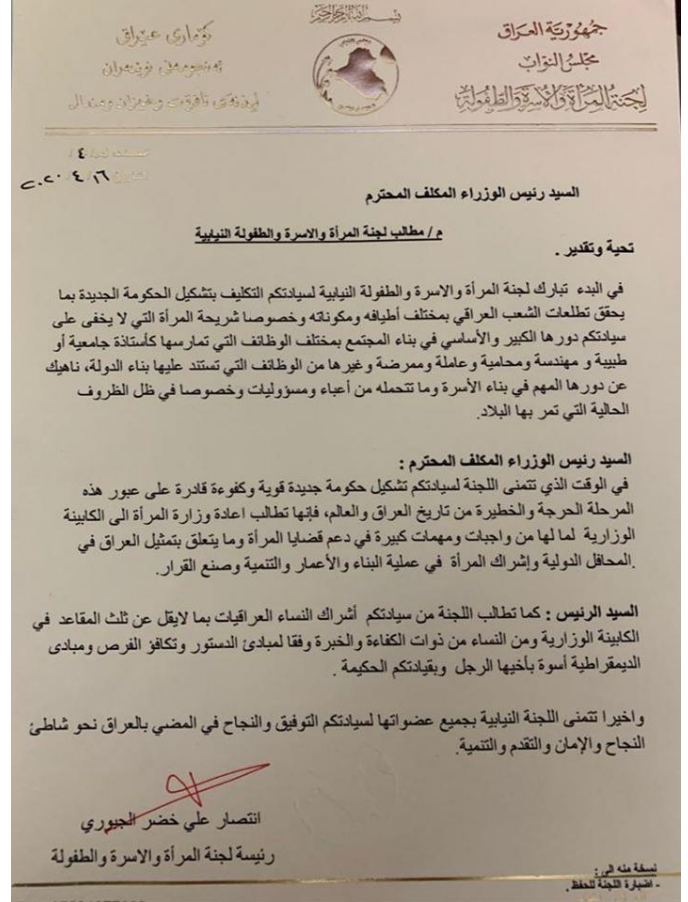
وطالبت الجبوري المجتمع الدولي بمساعدة هذه الشريحة المهمة من المجتمع عبر الدعم النفسي والتعليمي مما يبرز من قدراتهم على القيام بأدوارهن في الحياة بشكل يبعث في نفوسهن الثقة والامان بالمستقبل.

وشارك في الندوة ايضا عدد من الناشطات وممثلات لمنظمات محلية ودولية ومفوضية



تقيم جمعية نساء بغداد وضمن أعمال منتدى السلام في نينوى (الرقمي) ندوة إلكترونية بعنوان "انعكاسات قرار مجلس الأمن الدولي 1325 على أوضاع النساء والفتيات في نينوى و أدوارهن كصانعات سلام" وذلك يوم الخميس الموافق 25 حزيران 2020 في الساعة 6:00 مساءً عبر تطبيق ZOOM

العراق: لجنة المرأة والأسرة والطفولة النيابية تنادي بإعادة وزارة المرأة إلى الحكومة



العراق: لجنة المرأة تحذر من المزيد من العنف الاسري بسبب حظر التجوال



أعلنت لجنة المرأة النيابية عن عزائها ب وفاة ملاك الزبيدي بعد تدهور حالتها الصحية متأثرة بالحروق التي إصابتها، محذرة من المزيد من أعمال العنف ضد المرأة والأسرة في ظل استمرار إجراءات حظر التجوال لمواجهة وباء كورونا. وقالت للجنة في بيان رسمي اليوم " تلقينا خبر وفاة ملاك بحزن والم شديدين ونعزي أنفسنا

وذويها بوفااتها سائلين لهم الصبر والسلوان."

وحذرت اللجنة من المزيد من عمليات العنف الأسري بسبب استمرار حظر التجوال وتبعاته على العلاقات العائلية جراء استمرار حظر التجوال والحجر المنزلي لمواجهة وباء كورونا الذي ألقى بتأثيراته على العلاقات الأسرية وخلق أجواء من التوتر والقلق من تبعات هذا الحظر في ظل غياب التوعية والتوجيه

ودعت اللجنة الى تبني حملة شعبية واسعة وفعالة لمنع العنف الأسري ضد المرأة للتخفيف عن مسؤوليات الرجل والمرأة والتقليل من الضغوط الكبيرة في مختلف شؤون الحياة والأسرة."

وكانت اللجنة بعد أن علمت بالحادثة في حينها قد كلفت النائبة ولاء السعبري عضو اللجنة عن محافظة النجف بمتابعة الموضوع والتي اجرت بدورها الإجراءات اللازمة من خلال تواصلها مع مديرية الشرطة والمحافظ والجهات ذات العلاقة.

١٨ نيسان ٢٠٢٠ / المكتب الإعلامي للجنة المرأة والأسرة والطفولة النيابية

العراق: الجبوري في جلسة افتراضية حول مشروع قانون مناهضة العنف الأسري

شاركت النائب انتصار الجبوري، نائبة رئيسة لجنة المرأة النيابية، في الجلسة الافتراضية التي نظمها المعهد الديمقراطي الوطني يوم الاربعاء ٢٠٢٠/٧/٢٨ والتي دارت حول مشروع قانون مناهضة العنف الاسري. وقدمت الجبوري شرحا للمراحل التي مر بها القانون، وصياغته منذ العام ٢٠١٢، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، وقراءته قراءة أولى وثانية خلال الدورة البرلمانية السابقة. مشيرة إلى مشروع القانون الذي وصل إلى لجنة المرأة من رئاسة الجمهورية. وأضافت الجبوري بان لجنة المرأة بانتظار النسخة المعتمدة من رئاسة الوزراء لتوحيدها والمضى بتشريعه في جلسات مجلس النواب المقبلة.

الأردن: بني مصطفى ترعى احتفالاً باليوم العالمي للمرأة

رعت سعادة النائب بني مصطفى احتفالية يوم المرأة العالمي ومرور 15 عاماً على تأسيس شبكة مساواة واليوبيل الذهبي لجمعية النساء العربيات في الأردن وأشادت أثناء كلمتها الافتتاحية بدور السيدات المناضلات اللواتي بدأن النضال من أجل حقوق المرأة وقالت: " إن الجهد الذي بذلته النساء هو المسار الذي حدد لنا الطريق، وإن شاء الله سنستمر ببذل الجهود ونعبد الطريق أمام كل الفتيات حيث تستحق المرأة التحدي وتجاوز كل المعوقات " وأشارت إلى ضرورة استغلال ما تبقى من العشرة سنوات الأخيرة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة لا سيما الهدف الخامس الذي يتعلق بالمساواة بين الجنسين وقالت: " إن العنف يشغلنا جميعاً تشريعياً وتنفيذياً." مؤكدة أن هنالك فرصة ضائعة على الاقتصاد الأردني نتيجة العنف ضد النساء."



المغرب: في إطار مراقبة عمل الحكومة، الزياني توجه سؤال حول وضعية النساء العاملات بالعلقات باسبانيا

الرباط في: 2020/07/14


المملكة المغربية
مجلس النواب
فريق التجمع الدستوري

الى السيدة المحترمة:

الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي
والمغاربة المقيمين بالخارج مكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج

الموضوع: سؤال كتابي حول وضعية النساء العاملات بالعلقات باسبانيا

صالح نام بوجور و زليخة الزياتي

وبعد، مع تازم الوضع الصحي في اسبانيا اثر عدد الإصابات بفيروس كوفيد 19 (كورونا) ونظراً للظروف المزرية التي يعيش فيها النساء العاملات المغربيات باسبانيا واتساع موجة العنصرية ضد العمال الأجانب من جهة وإغلاق الحدود البرية والجوية والبحرية مما يحول دون عودتهن إلى بلادهن رغم انتهاء عقود عمل العديد منهن خاصة بعد انتهاء العقد الذي يربطهن بالمقاولات والشركات الفلاحية الإسبانية، وجدت هؤلاء النساء أنفسهن عاطلات عن العمل وغير قادرات على العودة إلى بلادهن.

وللسلف إن القرارات الأخيرة الصادرة من المغرب بشأن فتح الحدود لعودة الجالية المغربية والمغاربة العالقين في أوروبا، لن تساهم في وضع حد لأزمة آلاف العاملات في الجارة الإسبانية، حيث إن فتح باب العودة للمغاربة في الخارج من مينائي سات في فرنسا وجنوة في إيطاليا، وإبقاء الحدود الإسبانية مغلقة، يصعب على العاملات المغربيات العودة إلى البلد، نظراً لتواجدهن في منطقة بعيدة جداً عن فرنسا وإيطاليا.

إن هؤلاء العالقات يواجهن ظروفاً إنسانية صعبة، إذ لا يستطعن توفير أداء تذاكر السفر إلى فرنسا أو إيطاليا من أجل العودة إلى المغرب، كما أنه يصعب أداء أئمنة التحاليل المفروضة عليهن (200 يورو) والتي يجب أن لا تتعدى مدة إجراء 48 ساعة.

وقد سبق للجمعيات الحقوقية المغربية والإسبانية أن نبهت إلى تضاعف معاناة هذه الفئة خاصة مع سوء المعاملة والتمييز، واستقلالهن اقتصادياً، والتحرش بهن جنسياً، دون أي

مجلس النواب /ص/ب-431-الرباط /النايف /النايف 0537679719-الفاكس 0537679763

الرباط في: 2020/07/14


المملكة المغربية
مجلس النواب
فريق التجمع الدستوري

تواصل معهن من قبل المشرفين على عملية انتقائهن، أو من قبل السلطات المغربية، وفي وقت لم يعد في استطاعتهم ضمان قوت اليوم، بعد انتهاء مذكراتهن وإرسال جل الأموال التي يجنيها عملة صعبة إلى المغرب، لإعالة أسرهن.

لذلك نسانلكم السيدة الوزيرة :

- ما تقييمكم لوضعية النساء العاملات بالعلقات بالجارا الإسبانية؟
- وهل من إجراءات عملية لانتشال النساء العاملات باسبانيا من هذه الوضعية وعودتهن إلى عائلتهن وذويهن؟

وتفضلوا السيدة الوزيرة المحترمة بقبول أسمى عبارات الاحترام و التقدير .

الإمضاء:
النايبة البرلمانية
خديجة الزياني



مجلس النواب /ص/ب-431-الرباط /النايف /النايف 0537679719-الفاكس 0537679763

تابع: ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" جلسة حول الحماية الاجتماعية في ظل كوفيد-19

للتصدي للعنف ضد المرأة. وعلى ضرورة توفر البيئات المصنفة، لا سيما بالنسبة للفئات المستضعفة مثل الأطفال، والنساء المسنات، والنساء والفتيات ذوات الإعاقة، واللجانجيات/المهاجرات. كما شددت على أهمية وجود قيادات نسائية لا سيما على مستوى البرلمان والمجتمع المدني والأحزاب السياسية.

وتحدثت النائبة خديجة الزياني، العضو في مجلس النواب المغربي، عن تجربة المغرب في التصدي للجائحة مشيرة في البداية إلى أن المغرب اتخذ إجراءات احترازية كان لها الأثر في الحد من انتشار الفيروس بشكل كبير. وبينت أنه تبعاً للدورة الصادرة عن الوكيل العام لدى محكمة النقض، فإن رئيس النيابة العامة أكد يوم الخميس 30 أبريل 2020 بأن محاكم المملكة سجلت في الفترة ما بين 20 مارس إلى 20 أبريل 2020، (892) شكاية مرتبطة بجميع أنواع العنف ضد المرأة، وتم تحريك فقط 148 قضية لحين انتهاء الأبحاث في باقي الشكايات. وأكدت على أن جمعية فيدرالية حقوق النساء سجلت في نفس الفترة 240 اتصال هاتفي و 451 فعل عنف بمختلف أنواعه بالنسب التالية: 48% من الاتصالات كانت حول العنف النفسي، و 33% حول العنف الاقتصادي، و 12% حول العنف الجسدي. وأشارت إلى التحديات التي تواجهها العاملات في التمريض حيث بينت أن أكثر من 60% من العاملات في القطاع الصحي هن من النساء اللواتي يعملن في خطوط المواجهة.

تابع: ضمن سلسلة جلسات خاصة بمؤتمر "ديناميات النوع الاجتماعي في عصر كوفيد-19" جلسة حول أثر كوفيد 19 على الشباب

وقالت: "التشغيل قطاع أساسي بهم الشباب، و قطاع السياحة قد تأثر كثيراً وهو من القطاعات التي تشغل مئات الآلاف من الشباب بشكل مباشر". وأشارت إلى وجود البطالة بين الشباب والشباب لا سيما حملة الشهادات العليا وبينت بأنهم سيقومون بمراجعة مشروع قانون المالية الذي يوازي مشروع قانون الموازنة في الأردن لتعدليه لمواجهة الإشكاليات والسيناريوهات التي استجذبت بفعل الجائحة. وقالت: "نحن كمشرعين مطلوب منا الإبداع على مستوى التشريعات، والقطاع العام والدولة مطالبين بتوفير الشروط وتحسين المناخ العام لخلق فرص للشباب". وبينت أن كورونا عززت مكانة الرقمنة والتحول الرقمي وخلقت ثورة حقيقية على مستوى الوعي الاجتماعي بأهمية العالم الرقمي. وهنا أشادت بالجهود الاستثنائية التي قامت بها وزارة التربية في التعلم عن بعد مؤكدة على أن هذه التجربة تتطلب التقييم إذ أنها بينت اختلاف بين الوسط المدني والقروي. وأشارت إلى أثر الجائحة في تغيير سلوكيات الناس لا سيما التسوق وقالت: "نحن لا زلنا نكتشف كورونا ونكتشف تأثيرات تغيراتها على سيولوجيا المجتمعات" واختتمت قائلة: "نحتاج إلى تعاقدات تعطي الأمل لشباب اليوم والغد، ونحتاج إلى مجهود حقيقي إضافي لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية ومنحهم الفرص ويجب أن يكون الشباب شريكاً في صناعة القرار وفي تنفيذ القرار".

وبينت دكتورة رولى دشتي أن الاستثمار يجب أن يكون بإعناش التجارة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والقطاع غير المنظم وقالت: "الدول ليست لديها إحصائيات تتعلق بالقطاع غير المنظم". وبينت أن عملية الإنعاش تكون من خلال منح لتخفيف الرسوم والضرائب. وعن مسألة سلوكيات الاستهلاك والتسوق بينت بأن الإحصائيات تشير إلى أنه لو تم تخفيف استهلاك الطعام بنسبة 50% يمكن للأسر أن توفر 20 مليار دولار.

واختتمت النائبة بني مصطفى بقولها: " غياب الشباب خسارة للاقتصادات الوطنية".

مصر: حوار مع السيدة ماجدة النويشي

كاتبته: أمينة عبد الله، مجلة الديار الإلكترونية

حوار لا يخلو من الحقيقة يشمل أهم النقاط التي لم تثار من قبل ومواقف يجب توضيحها للقارئ في حوار مع مقررة المجلس القومي للمرأة فرع الاسماعيلية نائبة رئيسة ائتلاف البرلمانيات العربيات النائبة السابقة لمجلس الشعب ماجدة النويشي.



لماذا لم يتم تحديد موعد للمجالس المحلية حتى الآن من وجهة نظرك؟

هناك استحقاقات ثلاثة لعام 2020 اعتقد أنها سوف تتم قريباً جداً استحقاق مجلس الشيوخ استحقاق مجلس النواب واستحقاق المجالس المحلية فمجلس الشيوخ اضعف في الدستور الأخير أما بالنسبة للمجالس المحلية أنا غير كاشفه بواطن الأمور للحكومة ومجلس النواب قرب على النهاية وسيتم انتخابات جديدة.

هل تعيد ماجدة النويشي تجربة خوض الانتخابات القادمة؟

التحدث بهذا الشأن سابق لأوانه ولكن ما أود توضيحه أنا سيدة سياسية وحزبية ولي عدة تجارب سابقة وكنت نائبة برلمانية لدورتين أعتقد أن الأمر ليس ببعيد لخوض التجربة خاصة وأن الفرص كثيرة متاحة للترشح في مجلس الشيوخ أو النواب ومش لازم على مقعد المرأة بالتحديد.

المجلس القومي للمرأة هل له ميزانية لفاعلية ما يقوم به من دور حيوي لمساعدة المرأة في كافة المشكلات التي تواجهها وخاصة أنه يوجد حالات لأسر شديدة الاحتياج؟

نحن لسنا منوط بيننا ندي إعانات ولكن هناك بروتوكول تعاون مع جهات تعطي إعانات بين المجلس وبيت الزكاة المصري الأزهر بنساعد السيدات المحتاجة عن طريق المجلس بأن يحضروا أوراقهم ويقوم بمعاونتهم عن طريق إرسال الأوراق المطلوبة ويعتمد لهم المستحقات سواء المساهمة في إعانات شهرية أو تزويج فتيات وإعانات الأيتام ولكن دور المجلس القومي الأكبر هو تمكين المرأة سياسياً وثقافياً وقيادياً ومجتمعياً واقتصادياً وكل أشكال التمكين.

ماجدة النويشي يظنون عليها السيدة المحنكة سياسياً نود معرفة رأيك في الحالة السياسية والأحزاب وممارسة العمل العام والحزبي بالإسماعيلية؟

حال الإسماعيلية لا يختلف عن حال كل محافظات مصر حالة الحراك هي حالة حراك لأحزاب جديده غالباً بلا عضوية أو العضوية هي تسكين أفراد جدد ربما في يوم ما نكمل الصورة لمشهد التعددية الحزبية في المعركة الانتخابية القادمة وإذا تحدثنا بشفاافية أكثر بلا مبالغة الأحزاب الحقيقية في مصر لا تتعدى أصابع اليد الواحدة " 201 " حزب فكل المقترات الموجودة والمتواجدة على الساحة حالياً هي إمكانيات مادية لرجال أعمال.

بينما يفتتحوا مقترات لأحزاب لكن الممارسة مختلفة تماماً فافتتاح الشارع بالأحزاب يكاد يكون منعدم. لدينا شارع سياسي ذكي إذا تحاورتي مع المكوجي عن الأزمة الاقتصادية وأبعادها سوف يجيب، وإذا تحدثت مع بائعة الخضار عن ماي حدث على الساحة سوف تجيب، احنا بقينا شعب متطلع متقف يفهم يعي جيداً ملم بالأحداث.

الحزب الوطني قديماً؟ ربما كان له دور ظاهر في حراكه السياسي والمجتمعي هل يوجد حالياً حزب يسد الثغرة التي تركها الحزب الوطني؟

أنتق تماماً الحزب الوطني ظل مدار ثلاثين عاماً. والأهم من ذلك كان الحزب يرأسه رئيس الدولة، وكانت دي قوته كل الوزراء وروساء الجامعات في لجنة السياسات ورجال الأعمال ولكن الآن نحمد الله أن رئيس الدولة هو رئيس لكل المصريين وليس له حزب معين.

البقية ص(13)

ماجدة النويشي [اسم تردد بين الأوساط السياسية والعمل العام من لا يعرفها عن قرب يعرفها من خلال الزيارات للقرى والمراكز؟

نود سرد تاريخ ماجدة النويشي للقارئ تفصيلاً مواطنه مصريه مثل ملايين سيدات مصر المهتمه بالشأن العام والعمل المجتمعي مهتمه بحقوق المرأة والمشاركة السياسية فهذا ليس نموذج متفرد بل نموذج من آلاف ربما ملايين من سيدات مصر اللاتي يجتهن في هذا المجال بدائني كانت في أوائل الثمانينات بالمشاركة في المجالس المحلية ثم التسعينات قمت بخوض تجربة الانتخابات البرلمانية وكان في ذلك الوقت وجود الحزب الوطني ولا ننكر أنه كان الحزب الأوحده فلم يكن في هذا التاريخ بالتحديد وجود تعددية حزبية حقيقه فقد كانت باقي الأحزاب صور نمطية عباره عن حزب ورقي أو حزب مقرات وكان للحزب الوطني في هذا الوقت استحواذ كامل لا بنائه من خلال المواقع السياسية والقيادية. فقد كان الحزب الوطني هو الحزب الحاكم فقد قمت بخوض المعارك الانتخابية في هذه الفترة مستقلة ضد الحزب الحاكم في ذلك الوقت كمواطنه مصرية وكل مره تزور الانتخابات ضدي ويسقطوني ولكن كانت نتيجة التجربة تحقيق مكاسب كبيره كسبت احترام وتعاطف الناس وتحقيق خبرات بعد ذلك في عام 2010 كانت كوته المرأة في البرلمان باختيار مقعدين لكل محافظه.

وكنت انا على أحد هذه المقاعد وبالفعل توفيق من الله فزت عام 2010 ثم تكررت التجربة بمجلس النواب عام 2013، وكنت على رأس قائمة حزب الوفد أيام حكم الاخوان وفزت بالمقعد للمرة الثانية وبعد ذلك لم أكرر التجربة مرة أخرى ولكن حققت جولات مشرفه من تقديم طلبات احاطه رغم شهور قليلة بالمجلس منها مشاكل تخص المجتمع الاسماعيلي ومشاكل تخص الشأن العام.

نريد توضيح عن أنشطة المجلس القومي الذي يقوم به الفرع بالإسماعيلية؟

دور المجلس القومي تدريب وتنقيف وتأهيل كوادر تعي القيام بالدور المجتمعي فقد قمنا بتدريب حوالي 600 سيده وشابه للتأهيل السياسي للمحليات بالتحديد.

هل توجد حزب مستقبل وطن على الساحة هو تجميع لأعضاء الحزب الوطني المنحل وهل سيقدم نماذج لخوض الانتخابات القادمة سواء مجلس الشيوخ أو مجلس النواب؟

حزب مستقبل وطن كان بدايته حزب للشباب ولكن الصورة تغيرت بعد ذلك الآن يجتمع به رجال أعمال مصر ويستمد قوته من المال ولا يستمد من سلطه وفي اعتقادي اعتبر ذلك أهم ميزه " طالما رئيس الدولة لا يرأس حزب " ستكون الانتخابات حقيقية لأن الدولة سوف تقف على الحياد من الجميع والشارع يختار من يشاء. كما ان الأونة الأخيرة أخذت السياسة في مصر اتجاه أخر وهو اتجاه التوافق بمعنى ان الأحزاب تتجمع وتتوافق على حصص الكراسي وهو تفاوض بين الأحزاب لتجميع كل الفئات والأفكار والتيارات. وهذه التجربة جيدة لأن أغلب الأحزاب غير مؤهلة لتقافة خوض الانتخابات للأحزاب ضد بعضها

ما رأيك في أداء أعضاء مجلس النواب في الدورة البرلمانية التي قربت على الانتهاء؟

خلينا منصفين ولا نتجنى على أحد، ممثلي الشعب هم في ظروف صعبة. زمان وأنا نائبه قمنا بتعيين ناس كثير ولكن الظروف الآن مختلفة وممكن تلاقى نواب أو لادهم غير معينين، الحمل كان ثقيل على المرحلة. كانت هناك قضايا قومية اخذت منهم الكثير وأود توضيح أن النائب التشريعي ورقابي. على سبيل المثال كان في نواب تحدثوا عن موافق تخص الشارع وحدثت مشاكل كثيرة بينهم وبين التنفيذيين. احنا محتاجين لكي نكون منصفة في تقييمي يجب على النائب تقديم كشف حساب لما قدمه ممكن يكون قدم خدمات وأنا لا أعلمها من خلال كشف الحساب فالصراحة والشفافية شيء مهم. كشف الحساب هو الكشف الحقيقي لأي نائب.

الإسماعيلية كانت تمتاز بالخضرة والجمال حالياً اختلفت الصورة هل تم طرح مبادرات عن طريق المجلس القومي للمرأة كأحد أهم الأدوار في الإسماعيلية؟

عندك حق ومتفقه معك أن الإسماعيلية تغيرت ولكن أنا كسيدة مسؤولة وفي وضع المسؤولية يجب التحدث بشفافية أن هذا المشكلة وهي مشكلة عدم النظافة هي مشكله قائمة منذ سنوات قليلة ولا يمكن نحمل التنفيذيين الحاليين مساوئ السنوات الماضية. هناك مبادرة للمجلس بالجلوس على طاولة لعرض مشكلة كل حي والوقوف على حلها، فهو ليس تقاسم من التنفيذيين ولكنها عدم إمكانيات. وقد تم الاتفاق مع معالي محافظ الإسماعيلية بعد 16 مارس لعمل المائدة المستديرة والوقوف للمشاركة في الحلول التي سوف تطرح بخصوص هذا الشأن والذي يعتبر ذات أهمية بالغه لأنها تخص مدينتنا وتجميلها وتعود على المواطن بالنفع.

هل سنرى على الساحة تنافس قوى بين عدد من الشخصيات التي تلمح عن خوضها تجربة الانتخابات القادمة؟

أطمئنك ان الساحة غنية جداً سواء رجال أو سيدات فضليات وسيخوض الانتخابات الكثيرين والشارع له الاختيار والفصل بين الجميع. الساحة مفتوحة للجميع، وأنا شخصياً خضت التجربة لعدة مرات والأهم التواجد ومش بالضرورة اسم كبير يكون معروف. ما رأيك في ترشح بعض الشخصيات من خارج مدينة الإسماعيلية؟ حضرتك بتقول من خارج مدينة الإسماعيلية وأنا من رأيي الشخصي أن كل شخص يدخل في مكانه فهو الأولى به لأسباب كثيرة ان في مكانك لك عزوتك وناسك وجذورك فكيف تتخلى عن جذورك وعائلتك؟ ولك قبيلتك على سبيل المثال ستساندك من أجل ذلك اتحدث ان كل بلد لها أبنائها ورجالها والكلمة الأولى والأخيرة للصندوق. أنا بنصح أي حد ينزل في مكان جذوره ونشأته وليس مكان آخر وأن كل بلد أولى بناسها ولكن لا يوجد قانون متاح يمنع لأي حد خوض التجربة.

وافتححت أعمال الورشة بكلمة لسعادة النائب وفاء بني مصطفى، رئيسة ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة حيث أكدت للحضور بأن ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية يعي أهمية دور منظمات المجتمع المدني التي تعتبر شريان العمل التشريعي والرقابي وتمتد البرلمانيات بالمعلومات والإحصاءات المتعلقة بإثارة القضايا التي ربما قد تغيب عن أذهان البرلمانيات والبرلمانيين. وأشارت إلى أنه وفقاً لدراسة للبنك الدولي بعنوان (المرأة وأنشطة العمل والقانون 2020) فإن النساء يحصلن على ثلاثة أرباع الحقوق القانونية التي تُمنح للرجل في العالم. وأشارت إلى أنه بالرغم من توقيع معظم الدول العربية على اتفاقية سيداو، إلا أن التحديات أمام المدافعات عن حقوق المرأة في المنطقة العربية لا زالت كبيرة ومن بينها:

النظرة السائدة للمجتمع نحو المرأة، وما تمر به المنطقة من تحديات وصراعات اقليمية، بالإضافة إلى الركود الاقتصادي الذي أسهم في جعل تحقيق العدالة للمرأة في مؤخره سلم الأولويات. وأكدت على أهمية مشاركة دولة تونس في أعمال الورشة لما أحرزته تونس من تقدم في مجال حقوق المرأة. وبينت أنه وفقاً للتقييم الذي قدمته الإسكوا بالتعاون مع UNWOMEN و UNFPA و UNDP في عام 2019 حول القوانين المؤثرة على المساواة بين الجنسين على 18 بلداً عربياً بعنوان: " العدالة والمساواة بين الجنسين أمام القانون " فإن الدول العربية تحتاج إلى 153 سنة لسد الفجوة الجندرية تماماً.

وأشارت ديما دبوس إلى أن الهدف من ورشة العمل تحديد القوانين في البلدان المشاركة والتي تحتاج إلى تعديل أو إلغاء، وتحديد التحديات التي تواجه عملية التغيير في القوانين، وتحديد الشراكات أو الشبكات الموجودة في المنطقة، والتحديات التي تواجه المجتمع المدني، والتوصيات المقترحة للعمل بشكل أكثر فاعلية لتغيير القوانين التمييزية.

و أشار معالي المهندس موسى المعايطة، رئيس اللجنة الوزارية لتمكين المرأة، إلى أن الأردن هو أول من وضع نظام الكوتا حيث بلغت نسبة الكوتا للمرأة في مجلس النواب 15% كمال بلغت النسبة في المجالس البلدية 25% بالإضافة إلى وجود 178 قاضية حتى نهاية عام 2016. وأشار إلى أنه في قانون الإدارة المحلية تم تعديل القانون حيث تصبح الكوتا النسائية 50% مؤكداً على أن ذلك الأمر لا يزال اقتراحاً ولم يُقر بعد من قبل مجلس الوزراء.

وعن التمكين الاقتصادي للمرأة أشار إلى التعديلات التي تمت مؤخراً على بعض القوانين من حيث تعديل التقاعد والضمان و سن نظام العمل المرن، والإزامية إنشاء دور حضانه. وأشار إلى العمل على الإزامية تحويل الرواتب للمعلمين للبنوك ليتم إلزام المدارس الخاصة بالالتزام بالحد الأدنى من الأجر.

وأشارت سعادة العين هيفاء النجار، مقررة لجنة العمل في مجلس الأعيان، إلى أهمية إشراك الشباب في اللقاءات المتعلقة بقضايا المرأة وأكدت معالي السيدة رابحة الدباس، رئيسة لجنة المرأة في مجلس الأعيان، على أهمية البدء بالعمل الجاد وأخذ الخطوات العملية وقالت: "نحن مقتنعون بقضايا المرأة ولكن يجب التأثير على من هم ليسوا مقتنعين" وأكدت على أن الإعلام يلعب دوراً كبيراً في إبراز قضايا المرأة. وأشارت معالي أسمى خضر، إلى أنه أن الألوان لإيجاد الحلول والبحث عن العوامل والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها إيجاد الحلول وقالت: " إن تعديل القوانين يساعدنا على تعديل أوضاع النساء".

وأشارت القاضية منية عمار من تونس إلى ضرورة البدء في التخطيط الاستراتيجي وقالت: "يجب أن نتوقف عن استقراء ما هو موجود وأن نبدأ بالتفكير في التخطيط الاستراتيجي." مؤكدة على أن الحركة النسوية بدأت قديماً إلا أن أثرها على الواقع ضعيف. وعن تجربة تونس أشارت إلى أن الحبيب بورقيبة اعتمد في حركة الإصلاح في تونس على المرأة باعتبارها عنصراً في إصلاح المجتمع حيث أجبر العائلة على تعليم المرأة إلزامياً ومجاناً، وجعل من المدرسة خلية حيوية كبيرة بحيث يؤمن فيها المأكول والملبس والعلاج، وعمل على توعية الأسر من حيث تنظيم النسل بحيث جعل المرشدات الاجتماعيات يذهبن لزيارة كل أسرة لإرشاد النساء حول هذا الأمر.

وخلص المشاركون إلى أهمية تشكيل تحالفات وشبكات مستدامة لتبادل الخبرات، وعلى أهمية إشراك الشباب في اللقاءات المتعلقة بحقوق المرأة، وأهمية العمل على توعية المجتمع بشأن ضرورة إزالة أشكال التمييز ضد المرأة ولاسيما الضغط على الحكومات للقيام بهذا الدور وأهمية دور الإعلام الرسمي والخاص في إزالة أشكال التمييز والتمتع، بالإضافة إلى ضرورة تعديل قوانين الأحوال الشخصية وخاصة فيما يتعلق بمسألة الطلاق واقتسام الممتلكات بعد الطلاق، وأهمية التشبيك مع أصحاب المصلحة المناصرين لقضايا المرأة من سياسيين ورجال دين وإعلاميين. وبين الحضور إلى أن التحديات أمام منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية تختلف من دولة إلى أخرى ولكن أبرزها في كافة الدول هو صعوبة الحصول على موارد التمويل والإجراءات المعقدة من قبل الوزارات للحصول عليها.

الأردن: دور المرأة في الأحداث الاستثنائية والأزمات – لقاء مع رئيسة كوسوفو السابقة

يبدلن جهداً أكبر في الموازنة بين متطلبات المواطنين والإمكانات المتاحة. وبينت النائب منتهى البعول أن الجائحة جلبت خسائر اقتصادية وسببت تعطل الكثير من الأعمال وأشارت إلى أنها كنانب تساعد العاطلين عن العمل والعائلات المحتاجة وقالت: " ندرك وعي المرأة في هذه الأزمة التي كانت أيقونة الإيجابية".

وبينت النائب وفاء بني مصطفى إلى أن الدور السياسي للبرلمان بشل عام كان غائباً وليس فقط دور المرأة وبينت أن العمل بقوانين الدفاع أدى إلى إهمال وتغييب الأجنحة الاجتماعية بالكامل حيث كان هنالك صمت كامل حول العنف المنزلي. وبينت أن وظيفة البرلمانيات هي أكبر من العمل الخيري برغم أهميته. كما أشارت إلى أن النساء لم يتم تغييبهن فقط على مستوى البرلمان بل وعلى مستوى الحكومة. حيث ظهر الرجال كأبطال وتم تجاهل دور النساء اللواتي يعملن بقطاعات هامة أثناء الجائحة بنسب كبيرة حيث بلغت نسبتهن 70% في القطاع الصحي وأكثر من 60% في قطاع التعليم. إلا أنها بينت أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أعطت للمرأة الصوت حيث عملت ائتلاف البرلمانيات الذي تترأسه على عقد عدة جلسات وبينار لبحث قضايا هامة في ظل الجائحة من خلال الاطلاع على تجارب خبراء من لبنان والمغرب ومصر والعراق وفلسطين. كما أشارت إلى دليل حماية المرأة من العنف السياسي الذي ينيو ائتلاف البرلمانيات، الذي تترأسه بني مصطفى، لإطلاقه بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الوطني. والذي سيمكن المرأة في الأردن والعالم من التعامل مع كافة أشكال العنف السياسي.

وبينت النائب هيا المفلح أنها خلال الحظر كانت تحاول مساعدة من هم في دائرتها من خلال الهاتف ثم بعد انتهاء الحظر تمكنت من الذهاب لزيارتهم وتلبية احتياجاتهم. وأشارت إلى مشكلة البطالة في الأردن وعمال المياومة والنساء العاملات في المدارس الخاصة واللواتي يواجهن تحديات كبيرة مثل الاقتطاع من رواتبهن أو تسريحهن من العمل بسبب الحظر مما جعلهن بلا دخل وزاد المشاكل الاجتماعية لاعتمادهن على رواتب أزواجهن. وأكدت على أهمية أن يقف المجتمع الدولي إلى جانب النساء النازحات واللجان اللواتي يعانين من ضعف الرعاية الصحية وضعف البنية التحتية.

أما النائب عليا أبو هليل فتحدثت عن إيجابيات الأزمة التي علمت النساء وكافة أفراد الأسرة كيفية تنظيم الوقت والاستفادة منه وبينت أهمية تواصل الأم مع أبنائها ومع المعلمين من خلال تجربة التعلم عن بعد. وأكدت على أن الأزمة بينت أهمية العمل المرن وتقبله وقالت: "إدارة الأزمات لا تحتاج إلى الأموال بل إلى العقول". وبينت سناء العجارمة مديرة الائتلاف والكتل ومنسقة ملتقى البرلمانيات في المجلس أن هناك قطاعات تضررت وقطاعات استفادت من الأزمة وأن الجميع عانى من القلق والإحباط في بداية الأزمة وقالت: "أصبحتنا نقدر أهمية العلاقة التي تربطنا ببعضنا بشكل أكبر".

وبدورها أشادت سيادة الرئيسة يحيىغا بحكمة القيادة الهاشمية وحكمة الأردن في قيادة الأزمة وبدور السيدات النواب ويعملن وقالت: "معظمنا حاول العمل حتى النهاية برغم التحديات الموجودة". وبينت أن السيدات يمكن أن يوحدن جهودهن للعمل في مرحلة التعافي حيث تقوم الحكومات في هذه المرحلة بطرح خطط طوارئ وحزم اقتصادية وهذه برأيها تشكل فرصة جيدة للسيدات النواب لتوجيه هذه الخطط والحزم لصالح المرأة. وأشارت إلى أن إقبال الأردن على الانتخابات يجب أن يجعل الأحزاب السياسية والمرشحين أن يقدموا في برامجهم الانتخابية اقتراحات لدعم النساء الريديات في المشاريع الصغيرة. وقالت: " بدون التعاون الكامل بين المرأة والمجتمع ككل لن نستطيع الحصول على مجتمع مزدهر. وبدون وجودنا بشكل متساو أخشى أننا لن نستطيع أن نقدم الأفضل للمشاركين والمواطنين".

أما إيميلي كرونكس، مديرة برامج الديمقراطية في USAID فأشادت بتعاون سيادة الرئيسة وبمشاركتها خبراتها بشكل مستمر للسيدات النواب وقالت: " لقد كان أدانكن مذهب في ظل الجائحة حيث سلطتم الضوء على القضايا التي تهتم المرأة".

وأدار اللقاء : علي العمري، مدير برامج مشاركة المرأة في الحياة السياسية في المعهد الديمقراطي.

ضمن جلسة نظمها المعهد الديمقراطي الوطني بتاريخ 2020/6/16، التقى أعضاء ملتقى البرلمانيات الأردنيات برئيسة كوسوفو السابقة سعادة السيدة عاتيفيت يحيىغا. واستهل اللقاء السيد أريانيت شيهو، مدير المعهد الديمقراطي الوطني في الأردن وقال: "إن هؤلاء النساء الذين معنا اليوم هم نماذج بالنسبة لي والسيدة يحيىغا هي أيضاً نموذج بالنسبة لي". وأشار إلى دراسة قام بها المعهد الديمقراطي الوطني على 150 دولة وبينت الدراسة أن العديد من الهيئات المعنية بالديمقراطية لم توفر مجالاً للنقاش وتبين وجود حكومات تطبق إجراءات تتعارض مع دساتيرها والحريات. كما أشار إلى أن الدراسة بينت أنه حتى تواجه الهيئات الديمقراطية والحكومات هذه التحديات التي خلفتها الأزمة عليها أن تتعلم التعامل مع المجتمع والقطاع الخاص لإيجاد توازن بين إدارة المرض وإدارة المجتمع. وأكد على أهمية مساهمة المرأة في هذه الأزمة وقال: "الأردن واجه الأزمة بشكل جيد إلا أن الحكومة لم تتواصل مع السيدات النواب ولم تجعلهم جزءاً من صنع القرار".

ورحبت دكتور صباح الشعار، رئيسة ملتقى البرلمانيات بالحضور وبينت أن الجائحة جعلت السيدات النواب يركزن على مشاكل مناطقهن وأشارت إلى أن حظر التجوال جعلهن يقمن بحل مشاكل المواطنين بشكل أصعب.

وبدورها بينت سعادة الرئيسة يحيىغا أن أزمة كورونا أخلت بالموازنات السياسية والاقتصادية وجعلت العديد يفقدون أحبتهم ومحللتهم وبينت أن الهلع والخوف في بداية الأزمة وعدم المعرفة زاد من التوتر في البلاد من الداخل. وبينت الصعوبة التي واجهتها النساء من حيث توفير الموارد لبيوتهن وصعوبة هذا الأمر بالإضافة إلى العنف الأسري الذي ازداد في ظل عدم وجود دور إيواء مما جعلهن يضطرن لمواجهة العنف. وبينت دور المرأة في الحفاظ على الاستقرار وأشادت بالنساء اللواتي قنن بلادهن بالحكمة إلى تخفي هذه الأزمة وقالت: "البلاد التي تقودها النساء جعلن شعوبها هادئة حيث كانت لهن قيمة مضافة وكن قيادات بشكل متميز، واستطعن احتواء المرض أكثر من البلدان الأخرى". وأضافت: " نحن النساء نجيد التنظيم ونجيد إدارة الأزمات والمواقف الصعبة وبالوقت ذاته نستطيع الحفاظ على هدوئنا". وعن دورها كرئيسة سابقة لدولة كوسوفو بينت أنها كانت أصغر رئيسة وأول رئيسة امرأة تستلم هذا المنصب وأكدت على أن أولويتها كانت تحقيق احتياجات الشعب وقالت: " أولويتي كانت أن أكون قائدة وأن أحقق احتياجات الشعب بغض النظر عن عرقهم أو دينهم أو لونهم. كما سخرت عملي للسلام وإعادة الإعمار والحوار على كل المستويات في المجتمع، ووسعت طاولة الحوار لشول النساء والأقليات ومجموعات لم تكن موجودة في حواراتنا". وأكدت على أنها حين شملت المناطق البعيدة تبين أنها المناطق الأكثر حاجة للعمل.

وأشارت إلى أن وسائل الإعلام قد ركزت على انتقاد مظهرها وملابسها وعلى طبيعتها الحنونة أكثر من عملها وانجازاتها. وأكدت على أن التمر واجهته من النساء أكثر من الرجال. إلا أنها اختارت أن تحارب بشكل أقوى وقالت: "

النساء يتعاملن مع المشاكل ويتفوقن في حلها أكثر من الجنس الآخر. واختتمت قائلة: " أنتم في الأردن وأنتن كبرلمانيات يجب أن تكونوا فخورين بإنجازاتكم".

وأشارت النائب ريم أبو دليوح، رئيسة لجنة المرأة إلى أن هذه الجائحة وضعت الجميع أمام مسؤولية الحفاظ على صحة الأردنيين. وبينت أن دور النواب السيدات في ظل الجائحة هام حيث كانوا يتواصلون مع من هم في مواقع المسؤولية من أجل بحث أمور تتعلق بدوائر الانتخابية وبناء جسور الثقة ما بين الحكومة والمواطنين وأشارت إلى أهمية دور السيدات النواب أيضاً في مرحلة التعافي وقالت: " إن مرحلة التعافي تتطلب التعاون ما بين السلطات".

وبينت الدكتورة صفاء المومني أنه في الأزمات تصبح المهام أصعب والتعاملات أصعب وأشارت إلى أن السيدات النواب مررن بمرحلة صعبة جداً حيث كان عليهن حل المشاكل الاجتماعية والبطالة والفقر ومشاكل عمال المياومة وانقطاع المزارعين عن عملهم والمشاكل التي واجهت مربي الثروة الحيوانية وإيصال المساعدات للمحتاجين ومعوقات حركة التنقل وصعوبة وصول أفراد الأسرة لبعضهم. حيث ازداد الضغط أكثر من الظروف العادية. وأشارت إلى أن غياب التنسيق ما بين الجهات المعنية جعل السيدات النواب

الأردن: بني مصطفى تتحدث عن العنف السياسي ضد المرأة

بتاريخ 2020/7/21 شاركت سعادة النائب وفاء بني مصطفى في ندوة بعنوان: "الأرواح المهتدة بالانقراض: الارتباط بين الهاشمية والنوع الاجتماعي في الجنوب العالمي" ينظمها المجلس الأعلى للسكان بالتعاون مع مركز المرأة في للأزمات طويلة الأمد في جامعة غرب اسكتلندا (UWS)، والشبكة العالمية للبحوث الصحية للاجئين. (JOE) وتحدثت عن تجربتها كعضو في مجلس النواب الأردني حيث انخرطت في العمل السياسي في عمر مبكر وهو 30 عام وهو العمر الأدنى للترشح للانتخابات النيابية. كما تحدثت عن العنف السياسي ضد المرأة. وأشارت إلى التحديات التي تواجه المرأة في أماكن صنع القرار حيث أن الرجال غير معتادون على رؤية النساء كقادة ويجادلون دائماً ترك النساء في المقاعد الخلفية. وبينت أن المرأة التي تطالب بتعديل القوانين المتعلقة بحقوق المرأة تواجه ردة فعل عكسية وحملات تتم.

وبينت أن ما يمكن فعله لمواجهة التحديات هو: بناء آليات داعمة مثل: الانتماء إلى الأحزاب والكتل السياسية داخل البرلمان، وتشكيل ملتقيات للبرلمانيات، ومواجهة من يمارسون العنف باستخدام النظام الداخلي للبرلمان، ومدونة قواعد السلوك، ولجان السلوك البرلمانية. وأشارت إلى أن الأحزاب السياسية يجب أن تلعب دوراً أكبر من خلال: بناء الوعي بين الذكور حول أهمية دور المرأة وحمايتها من العنف، وتعزيز القدرات السياسية للمرأة بما في ذلك التفاوض والحملات، وتعزيز الميزانيات التي تراعي الفوارق بين الجنسين، وتخصيص مقاعد قيادية للمرأة أثناء الانتخابات وداخل الأحزاب. كما أكدت على أن وسائل الإعلام يجب أن تلعب دوراً إيجابياً في دعم المرأة من خلال عقد ورش عمل وتدريب خاص للصحفيين في مجال العنف السياسي، مع التركيز على العنف الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي. هذا بالإضافة إلى ضرورة تغيير التشريعات التمييزية ضد المرأة. وأشارت إلى أنه على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وضع اتفاقيات دولية لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات، وتحقيق الهدف رقم 5 من أهداف التنمية المستدامة. وبينت أنه ينبغي أن يكون لدى البلدان خطط وطنية لتنفيذ القرار 1325 المتعلق بالمرأة والأمن والسلام، وأكدت على ضرورة تخصيص الميزانيات التي تدعم المشاركة السياسية للمرأة، وعلى ضرورة أن يكون هناك صندوق دولي خاص لمساعدة النساء في حالات معينة.

وأشارت إلى أن العنف السياسي أصبح خطراً يهدد كل الجهود لتحقيق المساواة وتقليص الفجوة بين الجنسين، وأن الكثير من السياسات والقيادات يتركن مناصبهن بسبب الضغط، وأن العنف السياسي أصبح رسالة سلبية لقيادات المستقبل الشابات، وأن العنف السياسي لا يُعطى أولوية كافية في التشريعات الوطنية والعالمية. وبينت أن ائتلاف البرلمانيات أطلق حملة لحماية المرأة من العنف السياسي في شهر أيار/ مايو 2019، وأنه بصدد إطلاق النسخة الأولى من دليل حماية المرأة من العنف السياسي خلال الشهر المقبل باللغتين (العربية والإنجليزية). وأشارت إلى أنه تم تشكيل فريق استشاري وطني من (16 خبير) لدعم المرأة في مواجهة العنف السياسي.

الأردن: بني مصطفى تتحدث في حلقة نقاشية حول حملة (رخصة زواج)

شاركت سعادة النائب وفاء بني مصطفى في حلقة نقاشية حول حملة (رخصة زواج) والتي نظمها المعهد الديمقراطي الوطني ضمن برنامج القيادات الشابة (أشراك+) في الجامعة الهاشمية. عُقد اللقاء بتاريخ 14 / 4 / 2020 ونوقشت أهم مصادر المعلومات واستراتيجيات حملة رخصة زواج والتي تهدف للحد من الطلاق في الأردن وأكد الطلبة على أهمية تعديل قانون الأحوال الشخصية بحيث يشمل مادة تتضمن إلزامية تدريب المقبلين على الزواج، وأشار الطلبة إلى تجربة بعض الدول مثل ماليزيا حيث أنشأت مراكز لتأهيل المقبلين على الزواج وتحدث الطلبة عن أهم الإحصائيات التي تتعلق بعدد حالات الطلاق، وعن أهم المرجعيات التي اعتمدها عليها في الحصول على الإحصائيات. وأشارت سعادة النائب وفاء بني مصطفى إلى أن المحاكم الشرعية في الأردن بدأت بالفعل بتدريب المقبلين على الزواج لمن هم تحت سن 18 كشرط من شروط عقد الزواج إلا أنها أعربت عن أهمية إلزام كافة الأعمار بهذا التدريب. وفي هذا الصدد أشارت إلى ضرورة النظر في البرنامج التدريبي الذي تقوم به دائرة قاضي القضاة، وأكدت على أن التدريب للمقبلين على الزواج يجب أن يتضمن الأمور المالية والاجتماعية والصحية. كما أكدت على ضرورة التركيز في الحملة على أسباب حالات الطلاق مشيرة إلى أن الأردن تصدر الدول العربية عام 2017 كأعلى نسبة في حالات الطلاق حيث كان أهم أسباب الطلاق مواقع التواصل الاجتماعي. وشددت على ضرورة اعتماد المصادر الرسمية بالحصول على المعلومات والإحصائيات عوضاً عن المصادر الإعلامية، وأكدت على ضرورة الاستناد إلى المعلومات النوعية مثل دراسات حول عدد الأسر التي تعرضت لعنف أدى للطلاق وعن كيفية تأثير التدريب للمقبلين على الزواج على الحد من الطلاق. وأشار عدي نوفل، منسق برنامج أشراك، إلى فكرة التعاون ما بين المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني وذلك لتدريب المقبلين على الزواج. وأثنت سعادة النائب وفاء بني مصطفى على الفكرة وأشارت إلى ضرورة تدريب المدربين بالتعاون مع دائرة قاضي القضاة وتدريب جمعية على الأقل من كل محافظة على هذا الأمر. واستعرض الطلبة الاستراتيجيات التي سيتبعونها في الحملة حيث سيلتقون بأعضاء عدد من اللجان في مجلس النواب منها اللجنة القانونية ولجنة التعليم والشباب ولجنة المرأة وشؤون الأسرة، ومن ثم لقاء عدد من المسؤولين منهم المفتي العام ووزيرة التنمية الاجتماعية ووزير الشباب وقاضي القضاة ومدير حماية الأسرة، ومن ثم مناقشة الحملة مع مؤسسات المجتمع المدني وبعض وسائل الإعلام. وهنا أشارت سعادة بني مصطفى إلى أن هناك أعضاء من مجلس النواب داعمين للقضية ولكن ليسوا من أعضاء اللجان المذكورة وأكدت على ضرورة تحضير قائمة بالداعمين وضم ملتقى البرلمانيات لقائمة الجهات المنوي لقائهم في مجلس النواب مشيرة إلى إمكانية أن يقوم عدد من النواب بتعديل قانون الأحوال الشخصية من خلال مذكرة نيابية. وأشارت إلى أهمية القيام بإعداد فيديو يحتوي على أرقام ومصادر موثوقة لكسب تأييد الرأي العام. ومن الجدير بالذكر أن برنامج (أشراك+) يهدف إلى تمكين الشباب الأردني للعب دور في فاعل في الحياة السياسية وعملية صنع القرار في الأردن.

يسرنا تواصلكم معنا

البريد الإلكتروني: Samiasmadi@outlook.com CVAW_Arab@outlook.com

منسفة الائتلاف: سامية الصمادي

العنوان البريدي: ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة، مجلس النواب، العبدلي-عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

ص.ب. 72 / الرمز البريدي: 11118

الهاتف: 0096265635100 الفرعي: 4183